

AL-ITTIHAD" אל־אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الثلاثاء
١٧ تموز ١٩٥٦
العدد ٢٣ السنة الثالثة عشرة
٩ ذي الحجة ١٣٧٥
٩ تشرين ٥٧١٦
17 July 1956 17 יולי
No. 23 Vol. XIII

عيد سعيد

غداً، الاربعاء، يحتفل المسلمون بعيد الاضحى المبارك. و«الاتحاد» تقدم تهانيها الى المسلمين بهذا العيد المبارك وتتمنى أن يعود عليهم والوية السلام خفاقة في العالم وفي ربوع هذه المنطقة.

السوفيات الأعلى يدعو برلمانات العالم لتأييد جهود نزع السلاح ويناشد امريكا وبريطانيا وقف التجارب الذرية

موسكو — دعا مجلس السوفيات الاعلى في نهاية جلساته أمس برلمانات العالم اجمع لتأييد الجهود المبذولة لنزع السلاح ووجه نداء الى بريطانيا وامريكا دعاهما فيه الى وقف التجارب الذرية والهيدروجينية.

وقد القى وزير الخارجية السوفياتي، شبيلوف، بياناً ناشد فيه امريكا وبريطانيا حظر التجارب الذرية والهيدروجينية وقال إذا أبدتا إستعدادهما للقيام بهذا فسيصبح ممكناً إعقاد اتفاق بشأن ذلك. وأعلن شبيلوف إن الاتحاد السوفياتي مستعد من ناحيته لحظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وقال ايضاً ان الدول الغربية مسؤولة عن فشل محادثات نزع السلاح حتى الان واضاف قائلا يجب الانتقال الان من الكلام الى العمل.

ثم هاجم الذين يدعون الى سباق التسلح ويستهدفون الاتجار بأرواح الناس وأعلن إن الاتحاد السوفياتي مستعد لحظر الاسلحة الذرية وتدمير المخزون ووقف انتاجها.

وقد صادق السوفيات الاعلى على خطوات هامة منها ادخال التعديلات المناسبة على دستور الاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في طلب اسرائيل مساعدة فنية

بولغانين: اذا دعتني اسرائيل، اودعت شبيلوف، لزيارتها سنبحث في الامر بسرور كبير

موسكو — « اذا توجهت اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي بطلب مساعدة فنية سوفياتية، واذا هي دعتني او دعت شبيلوف (وزير الخارجية السوفياتية) لزيارتها، فسنبحث في ذلك بسرور كبير ».

هكذا رد رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، على أسئلة وجهها إليه صحفي إسرائيلي في حفلة اقامتها السفارة الفرنسية في موسكو بمناسبة الرابع عشر من تموز، يوم هدم الباستيل.

وكان حاضراً أثناء محادثة الصحفي الاسرائيلي مع بولغانين، كل من خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، وشبيلوف وزير الخارجية السوفياتية.

لقد سأل الصحفي الاسرائيلي رئيس الحكومة السوفياتية عما إذا كان مستعداً هو أو شبيلوف لزيارة إسرائيل وعما إذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً لمساعدة دولة إسرائيل فنياً.

فأجاب بولغانين، « إذا دعيت فسنبحث في ذلك بسرور كبير »، و« إذا كانت إسرائيل معنية بخبرائنا فلتتوجه إلينا باقتراح وسنبحث فيه نحن بجدية كبيرة ».

وفي جواب آخر أكد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي مجدداً بيان وزارة الخارجية السوفياتية الذي صدر في ١٧ نيسان الماضي بشأن الشرق الاوسط، وقال، إن حكومة الاتحاد السوفياتي تؤيد جهود الامم المتحدة من أجل انفراج التوتر في المنطقة ومن أجل تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية.

تعليمات الى افيدار

تل أبيب — وعلم هنا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد أرسلت بتعليمات إلى السفير الاسرائيلي في موسكو للتأكد من ان الحكومة السوفياتية مستعدة لتوطيد علاقاتها مع إسرائيل بروح تصريح بولغانين للصحفي الاسرائيلي »..

وقد أبرزت الصحف الاسرائيلية في صدر صفحاتها الاولى تصريح بولغانين هذا ورحبت به واعتبرته فرصة مواتية لتوطيد العلاقات بين البلدين.

جواب وزارة الخارجية الاسرائيلية

القدس — أعلن ناطق وزارة الخارجية الاسرائيلية تعليقاً على تصريح بولغانين قائلا، «إذا تحققنا ان الامر هو هكذا فسنبحث في دعوة شخصية سوفياتية»

وأضاف هذا الناطق انه لا يمكن اعتبار أنباء الصحف كوثيقة رسمية فكيف إذا قيلت لا في مقابلة صحفية خاصة فحسب، بل في حفلة.

اما بشأن استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة إسرائيل فنياً، فقال الناطق ان إسرائيل قد طلبت من الاتحاد السوفياتي مساعدة فنية عن طريق الامم المتحدة، وكذلك طلبت خبراء سوفياتيين عن طريق مباشر، ولكنها لم تتلق جواباً فإذا كان تصريح رئيس الحكومة السوفياتية يشير إلى تحول اصاب مصير طلب إسرائيل مساعدة فنية، فإننا نلقى هذا التحول برغبة ».

الولايات المتحدة لن تخفض قواتها المسلحة

وزير الجيش يقول: لن نخفض ولا جندي واحد

واشنطن — اعلن وزير الجيش الامريكي بروكر ان حكومته لا تنوي تخفيض قواتها المسلحة بجندي واحد.

وهذا في الوقت الذي يجري فيه بحث نزع السلاح في هيئة الامم المتحدة ... وفي الوقت الذي خفض الاتحاد السوفياتي قواته المسلحة بمليون ٢٠٠ الف جندي.

وأعلن الوزير هذا الاعلان ليدحض ما أذاعته على الناس « نيويورك تايمس » التي نشرت ان الولايات المتحدة ستخفض قواتها المسلحة بـ ٨٠٠ الف جندي (قوات الولايات المتحدة حسب الاحصاء الرسمي ٢٨٥٠٠٠٠ جندي)

وفي الاميرال رادفورد رئيس هيئة أركان الحرب الامريكية المشتركة أن تكون هناك رغبة في التخفيض ولكنه أضاف إن هناك بحثاً في إعادة تنظيم القوات المسلحة على ضوء تطورات الاسلحة الحديثة، وان في مثل هذه الظروف قد ينقص عدد الجنود.

وأعلن مصدر وثيق الصلة بوزارة الحربية الامريكية ان الميزانية الحربية للعام القادم قد وضعت على أساس اجراء مثل هذا التخفيض وان مثل هذا التخفيض قد يصل إلى تخفيض نصف مليون جندي ولكن قد لا يصل.

نهرو يرفض مطلب اديناور بعدم الاعتراف بالمانيا الديمقراطية

بون — رفض نهرو رئيس الحكومة الهندية تلبية طلب حكومة بون بعدم الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية واتهم امريكا بشن الضغط على الدول المحايدة لارغامها على انتهاج الخط السياسي الامريكي. واضاف نهرو، إذا واصلت أمريكا هذا الخط فسيؤدي ذلك إلى انقسام العالم كله إلى معسكرين.

وكذلك رفض نهرو طالب رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، « بالتوسط في قضية توحيد المانيا » وقال، اني لا ارى هنالك طريقاً للتوسط بين واشنطن وموسكو في هذه القضية واضاف، اني افهم جيداً رغبة المانيا في الوحدة ولكن هذا الامر يمكن تحقيقه من طريق الابحاث السلمية.

وكانت هذه المحادثات قد جرت بين نهرو ورئيس حكومة المانيا الغربية وبعض زعمائها اثناء مرور نهرو فيها

في باريس

باريس — وصل نهرو إلى باريس للقيام بمحادثات مع رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيته. وقيل ان حكومة فرنسا ستطلب إلى نهرو التأثير على الرئيس المصري « لمنع تدخل مصر في قضية الجزائر ».

كلمة الاتحاد

المطلوب مبادرة اسرائيلية

حظي صحفي اسرائيلي بمحادثة بولغانين، رئيس الحكومة السوفياتية، فكان لهذه المحادثة وقع حسن كبير في نفوس جميع الناس المحبين للسلام في اسرائيل. فهذا الصحفي المتشكك تلقى رداً على اسئلته، أيد بمعونة الصداقة مع إسرائيل واتقديم المساعدات لها.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حكومة الاتحاد السوفياتي استعدادها لتقديم مساعدات فنية لاسرائيل.

فحينما أذيع قبل بضعة أشهر، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم مساعدة فنية لاسرائيل، ادعت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه لم يردها بلاغ رسمي بذلك، ولا ترى طائل من وراء هذه الانباء، مع العلم بان الاتحاد السوفياتي يقدم مثل هذه المساعدات ضمن نطاق هيئة الامم وخارج نطاق هيئة الامم ايضاً.

وحينما زار شبيلوف الاقطار العربية، طبلت الصحافة الاسرائيلية الصفراء وزمرت. فقالت أن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يرفض الدعوة لزيارة إسرائيل بناء على دعوة مزعومة وجهت لشبيلوف ثم اضطرت هذه الصحف فيما بعد إلى تكذيب تحريضها.

« إذا توجهت إسرائيل للاتحاد السوفياتي بطلب مساعدة تكنيكية سوفياتية، وإذا دعتني او دعت شبيلوف لزيارة رسمية لاسرائيل، فسنبحث هذه الدعوة بسرور »

هكذا كان جواب بولغانين للصحفي الاسرائيلي. وبصراحة لا تقبل الشك أعرب بولغانين بهذا الجواب عن حسن نية الاتحاد السوفياتي ورغبته الاكيدة في تحسين العلاقات مع إسرائيل وإعطائها مساعدات حيوية أسوة بباقي اقطار آسيا والشرق الاوسط وبعض اقطار اوروبا ...

«ان مبدأنا الثابت تطوير علاقات الصداقة وتقويتها مع كل الاقطار، التي هي مثلنا، ترغب في المحافظة على السلام »

هذا ما قاله خروشتشوف في خطابه في المؤتمر العشرين من سياسة الاتحاد السوفياتي، وليس من فرق في ان تكون هذه الدول صغيرة او كبيرة.

اما سياسة الاوساط المسيطرة في حكومة إسرائيل والتي عبر عنها زئيف ليكير في جريدة « جروزليم بوست » بالتفتيش عن طرق لزيادة التحريض على الاتحاد السوفياتي فهي خدمة مباشرة لسياسة الحرب الباردة التي تديرها اشد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

غروميكو يوافق على جوهر اقتراحات الغرب لنزع السلاح

ويعرب للمرة الواحدة بعد الالف رغبة الاتحاد السوفياتي في السلام

نيويورك — وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراحات الغرب لتحديد القوات المسلحة للدول الكبرى والصغرى حين وقف اندري غروميكو واعلن ان حكومته توافق على ان تبلغ قوات الولايات المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي مليونين ونصف مليون جندي وان تبلغ قوات بريطانيا وفرنسا ٧٥٠ الف جندي وان تحدد قوات الدول الاخرى بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف جندي.

من جديد وللمرة الواحدة بعد الالف برهن الاتحاد السوفياتي على رغبته في صيانة السلام.

ومن جديد وللمرة الواحدة بعد الالف أعرب عن استعداده لملاقاة الدول الغربية للاتفاق على نزع السلاح. ومن قبل وافق الاتحاد السوفياتي على جوهر اقتراحات قدمتها الدول الغربية (نزع السلاح التقليدي قبل حظر استعمال الاسلحة الذرية) ولكن الغرب عاد وتراجع عن اقتراحاته.

والآن في اجتماعات لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة يعود الاتحاد السوفياتي ويلاقي دول الغرب لانجاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دالس — أنا قلبي مشتعل بحبك وعطشان يشعل أكثر هاتي له شوية بترول هنا!
«من الجمهورية التي نقلتها عن مجلة كروكوديل السوفيتية»

أنباء مقتل حافظ ومصطفى

مصر تتهم اسرائيل بالحادثتين

القاهرة — أعلنت مصر رسمياً نبأ مقتل الكولونيل مصطفى حافظ رئيس قلم المخابرات العسكرية في قطاع غزة وكانت وكالات الانباء قد أذاعت النبأ قبل أيام وصمتت القاهرة.

وقد جاء الاعلان بعد حادث انفجار رزمة بريدية بين أيدي الكولونيل صلاح مصطفى الملحق العسكري في السفارة المصرية في عمان أدت إلى إصابته إصابة خطيرة.

وجاء في الاذاعة المصرية إن مقتل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

اكثرية لجنة الهدنة تصم الاردن

ومندوب الاردن ينسحب ويعلن مقاطعة اللجنة

القدس — وصمت اكثرية لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية الاردن بالعدوان حين بحثت مقتل المواطنين الاسرائيليين اللذين قتلا بالقرب من عين حصب (حاتسيف) على طريق سدوم في النقب.

وعلى أثر التصويت انسحب المندوب الاردني في اللجنة الكولونيل محمد السعدي وأعلن انه سيقاطع لجنة الهدنة حتى تبحث السلطات الاردنية العليا هذا الامر ويتم الاتصال بكبير مراقبي الهدنة بعرض لاقناعه بعدم صحة القرار الذي يصم الاردن بالعدوان.

ويذكر القراء أن المواطنين الاسرائيليين فقدا حياتهما حين أطلقت النار على سيارة كانا يركبانها من كمين على طريق سدوم في ٩ تموز الحالي.

وقد اعتمدت إسرائيل في اتهامها الاردن على أن الكمين هو الاسلوب الذي يتبعه المهاجمون الاردنيون الذين يهاجمون عادة طرق المواصلات.

حشود بريطانيا على حدود اليمن

لندن — احتج القائم بأعمال الحكومة اليمانية في لندن لدى حكومة بريطانيا على احتشاداتها العسكرية على الحدود اليمانية. ويقول مراسل رويتر ان السيد محمد ابراهيم القائم بالاعمال اليمانية ذكر ان القوات المسلحة البريطانية ركزت بين بيهان في محمية عدن ومأرب في اليمن.

وذكر متحدث وزارة الخارجية البريطاني ان الحكومة البريطانية تدرس الان مذكرة الاحتجاج.

ومن القاهرة تأكد نبأ الحشود البريطانية على الحدود اليمانية. وقد أعلن القائم بأعمال السفارة اليمانية في القاهرة الشيخ أحمد الشامي ان المفوض اليماني الذي يعود إلى لندن سيعود ويحتج إلى الحكومة البريطانية.

وقد أبلغ الشامي نبأ الحشود إلى كل من مصر والسعودية العربية وسوريا التي وقعت على اتفاق عسكري مع اليمن هدفه الدفاع والتعاون العسكري المتبادل.

تغييرات في وزارة الخارجية الامريكية

واشنطن — اعلن هنا إن تغييرات قد اجريت في وزارة الخارجية الامريكية. فهنري بيرود سفير أمريكا في مصر قد نقل الى مثل هذا المنصب في جنوبي افريقيا. اما سفير امريكا في مصر فسيكون ريموند آرثر هير الذي اشغل قبل هذا منصب مدير وزارة الخارجية الامريكية.

وكذلك فصل جورج الن من منصبه كمساعد لوزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وعين سفيراً لبلاده في اليونان.

الاتحاد السوفياتي يقترح

عقد مؤتمر ذري جديد لمقاصد السلام

موسكو — اقترحت الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر دولي جديد (المؤتمر الاول عقد في جنيف العام الماضي) لبحث مسألة الاستفادة من الطاقة الذرية سلمياً.

والاقتراح السوفياتي صدر بصيغة بيان وزعته الحكومة السوفياتية على سفارات الدول الغربية في موسكو.

وينص الاقتراح السوفياتي على انشاء منظمة اوروبية تنضم اليها الولايات المتحدة، وجهود اليها بالاستفادة من الطاقة الذرية سلمياً.

ومثل هذه المنظمة يكون من واجبها تقديم المساعدات التكنيكية الذرية للاقطار الاعضاء وتبادل المعلومات والنصح في علم الذرة لمقاصد السلام.

وانشاء المنظمة لا ينفي اتفاقيات ثنائية ولا يتعارض مع مثل هذه الاتفاقيات التي من شأنها المساهمة في التعاون العام على شرط ان يقوم التعاون على قاعدة المساواة وان تستبعد الشروط السياسية او الاقتصادية او العسكرية التي لا تلائم مع سيادة الدول.

مصر والسعودية وسوريا تقاوم انتخاب العراق لمجلس الأمن

القاهرة — في عددها الاخير اعلنت الجريدة المصرية الاسبوعية « الاخبار » ان مصر والسعودية العربية وسوريا ستقاوم انتخاب عراق حلف بغداد لعضوية مجلس الامن حين يجري الانتخاب الاعضاء غير الدائمين في دورة مجلس هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام.

مؤتمر بريوني

القاهرة — اليوم الثلاثاء تبدأ في جزيرة بريوني الابحاث بين الرئيسين اليوغسلافي والمصري، وسيشترك في الابحاث نهرو حال وصوله إليها بعد غد.

فيتنام بشطريها ستراعي الهدنة

لندن — أعلن متحدث وزارة خارجية بريطانيا أن فيتنام الشمية وفيتنام الجنوبية ستراعيان اتفاقية الهدنة القائمة بينهما على الرغم من خرق فيتنام الجنوبية بنود الاتفاق.

ويذكر القراء ان اتفاق الهدنة الذي تم في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ ينص على إجراء انتخابات عامة في تموز هذا العام (أي هذا الشهر) لتوحيد فيتنام. ولكن فيتنام الجنوبية بوحي الولايات المتحدة رفضت ولا تزال ترفض التعاون لاجراء هذه الانتخابات وتوحيد فيتنام.

ومنذ مدة والمشاورات تجري بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لحل المشكلة.

وكان الاتحاد السوفياتي وبريطانيا قد رئسا مؤتمر جنيف الذي أدى إلى اتفاق الهدنة في فيتنام. والدولتان عليهما واجب صيانة السلام في فيتنام.

وكان رفض حكومة فيتنام الجنوبية الموافقة على إجراء انتخابات عامة تؤدي إلى تأليف حكومة موحدة قد شدد خطر تجدد الحرب الفيتنامية ... فجاء هذا الاتفاق الذي تم بسعي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا واكد رغبة فيتنام الشعبية في صيانة السلام والعمل على توحيد فيتنام بالطرق السلمية.

الاردن تتخذ اجراءات لمنع التسلل وتعلن تمسكها باتفاق الهدنة

عمان — أعلن متحدث عسكري هنا ان الاوامر صدرت إلى الجيش الاردني المرابط على الحدود الاسرائيلية باطلاق النار على المتسللين الذين يحاولون العبور من والى الاردن ومن والى إسرائيل.

وأردف المتحدث الاردني ان الحكومة الاردنية تبدي قلقها من اعمال التسلل التي تعارض سياسة مراعاة اتفاق الهدنة التي تتمسك بها حكومة الاردن. وقال المتحدث العسكري ان حوادث التسلل هي حوادث قليلة وفردية.

وقال، ان حكومة الاردن قد منعت، بموجب قوانين الطوارئ، الرعي في منطقة عرضها عشرة كيلومترات على طوال خط الهدنة المحافظة على الهدوء.

ويحتاج من يريد أن ينقل ماشيته في هذه المنطقة تصريحا يطالب قبل عشرة أيام.

اصطدام: قتل تسعة اشخاص في الاصطدام الذي وقع بين القوات الفرنسية وفرق مسلحة بالقرب من حدود تونس — الجزائر في الاراضي التونسية.

تبادل الرسائل بين طفلة يهودية وعبد الناصر!

تبرع بدولارين لاطفال اللاجئين والرئيس المصري يشكرها

القاهرة — اعلنت وكالة أنباء «يونايتدبرس» أن الطفلة اليهودية من نيويورك ديورا وينوفتش التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها، كتبت رسالة إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر تقول، « في التلفزيون رأيت ما قاسيه أطفال عرب مساكين. ولهذا أرسل إليك دولارين من صندوق توفيري. وأرجو ان تشتري بهما بعض الملابس لهؤلاء الاطفال وان لا تشن حرباً على إسرائيل حيث سيصاب، في هذه الحرب، الاطفال ».

ورد الرئيس المصري على رسالة الطفلة قائلا،

« إني اشكرك جداً على تبرعك للاطفال العرب الذين تركوا بيوتهم بسبب إسرائيل ». وأعلن عبد الناصر للطفلة، «انه ليس لمصر اي نوايا عدوانية وان هدفها الوحيد هو السلام».

وقد نشرت هذا الامر صحيفة المصور المصرية وأضافت ان الطفلة ديورا كانت قد اجتمعت بممثل عربي في هيئة الامم المتحدة وطلبت منه بوضع اللاجئين العرب ورجته تسليم رسالتها إلى عبدالناصر.

مركز تجاري سوفياتي في القاهرة

القاهرة — تم التوقيع على اتفاق بين الاتحاد السوفياتي ومصر لاقامة مركز تجاري سوفياتي في القاهرة.

وقد وقع الاتفاق سفير الاتحاد السوفياتي كيسليف ووكيل وزير الخارجية المصرية عبد الفتاح حسن.

همسة!

علقت الصحف هنا على مباراة كرة القدم بين منتخب بلادنا والمنتخب السوفياتي التي جرت على ملعب دينمو في موسكو. فكتبت من الاستقبال الحافل الذي حظي به المنتخب الاسرائيلي..

وأعجبت بالشعار الذي كتب باللغة العبرية وزينت به المنصة «ترحيباً برياضيي دولة إسرائيل». وسرور اشارت إلى عزف النشيد القومي الاسرائيلي، وإلى رفع أعلام إسرائيلية على جوانب الملعب.. وإلى انطلاق أناشيد وأغاني شعبية إسرائيلية في سماء ملعب دينمو الفسيح وعلى مسمع ٨٠ الف إنسان..

وأبدت بعض الصحف دهشة من حدوث مثل هذا.. ولكن جماهير شعبنا تلقته بشعور السرور والغبطة. وأعربت عن أملها بتكرار ذلك.

من الممكن، بل من الواجب، أن تتكرر مثل هذه الامور. وهي تتكرر بقدر ما يتسع نطاق الزيارات والوفود الثقافية والرياضية والفنية والاقتصادية الذاهبة إلى موسكو والقادمة الى تل أبيب.

إذ ذاك تتكرر هذه الامور..

ان وفوداً وشخصيات من دول عديدة عرفت طريقها إلى موسكو فأصبحت هذه أموراً عادية بالنسبة لها.

والامر ممكن بالنسبة لنا. فقط على الحكومة، هنا، أن تتجه في هذا السبيل.

ميم

التقاء الصحفيين في هلسنكي
دافع لتعزيز العلاقات بين صحفيي جميع الاقطار

بقلم دب ميرون

هذا المقال

انتدبت «قول هعام» احد محرريها، دب ميرون (كاتب هذا المقال) للاشتراك في مؤتمر الصحفيين العالمي الذي عقد مؤخراً في هلسنكي بفنلندا. وهو هنا يستعرض اعمال هذا المؤتمر الهام.

الالتقاء الصحفي الواسع الذي اشترك فيه نحو ٢٠٠ صحفيا من ٤٢ قطراً، كان، بدون شك، مجهوداً ناجحاً ومفيداً من أجل توثيق العلاقات والتعاون بين المشتركين فيه ولتقريب الوحدة الواسعة بين الصحفيين على نطاق عالمي.

وسوية مع صحفيين ذوي معتقدات متباينة من أقطار عديدة، ونتيجة للعلاقات التي توطدت في هذا الالتقاء، ذهبت في جولة قصيرة قبل عودتي إلى الوطن، فلبية لدعوة نقابة الصحفيين البلغاريين زرت لا بلغاريا الشعبية فحسب بل موسكو وفينا وروما أيضاً. وفي كل مكان تحولت العلاقات التي أقيمت أثناء الالتقاء، إلى مصدر صداقة ومساعدة رفاقية ساعدتني كثيراً في القيام بمهمتي بوصفي مندوب «قول هعام». فالعلاقات التي أقمناها في هلسنكي أصبحت ثروة مهنية قيمة بالنسبة لكل المشتركين في ذلك الالتقاء.

تفاؤل

بعد انتهاء أبحاث الالتقاء الرسمية، عقدت مقابلات شخصية كثيرة بين المشتركين الذين تأخروا في العاصمة الشمالية الجميلة، هلسنكي. وفي هذه المقابلات تمت تقديرات المشتركين من الالتقاء ونتائجه.

وعلى الرغم من وجهات النظر السياسية المختلفة كان هنالك تقدير وحيد، تقدير التفاؤل. فكل المشتركين عبروا عن استعدادهم الشخصي واستعداد مرسليهم العمل من أجل توطيد الوحدة والتقارب بين صحفيي العالم حينما يعودون إلى بلادهم. وهذا أيضاً ما بدا بين صحفيي إسرائيل الذين اشتركوا في الالتقاء. فقد بدت وحدة الرأي بين اشكول (ارحاب) وتسيبور (عل همشمار) وكاتب هذه السطور. فنحن نعتقد انه كان مؤسفاً ان صحفيين آخرين من إسرائيل لم يصلوا إلى هلسنكي. ومن الضروري إصلاح هذا الخطأ في المستقبل والعمل على أن تشترك نقابة الصحفيين كلها في كل مجهود يبذل من أجل تحسين العلاقات وتوطيد الصلة بين صحفيي العالم كله. فهذا الامر يتلاءم مع احتياجات ومصالح الصحفيين في إسرائيل ومع القضية السامية قضية توطيد السلام الحيوي لكل الشعوب ولجميع أصحاب المهن.

الهدف — وحدة واسعة

إن الشكل الواسع لالتقاء هلسنكي واشتراك ممثلي نقابات صحف أقطار اشتراكية ورأسمالية قد عبر عن ان روح التعايش السلمي والتعاون الدولي قد تعاظمت ووصلت أصداؤها إلى أوساط الصحفيين. وقد أبرزت الوفود الممثلة لنقابات صحف الهند واندونيسيا واليابان واقطار أمريكا اللاتينية وإيطاليا، قوة فكرة التعايش السلمي وضرورة توثيق التعاون الدولي في صفوف الصحفيين.

معلومات صحيحة حرة

واحتلت مركز أبحاث الالتقاء ولجانه وكذلك مقرراته، الرغبة لخلق صلة واسعة على نطاق عالمي بين صحفيي كل الاقطار من أجل اتخاذ خطوات مشتركة ملائمة لضمان موضوعية الصحافة وصدق الانباء ومنع نشر أي انباء أو مقالات لا تعتمد على الحقائق. ومفهوم ان الهدف الاول، هدف إيجاد الصلة الواسعة بين الصحفيين، يتطلب توفر الرغبة في وضع حد لنشر ما من شأنه تعكير العلاقات بين الشعوب والدول وإثارة البغض بين الشعوب والدعوة للحرب. وقد استنكر جميع المشتركين في الالتقاء بشدة، محاولات ملوك الصحافة في أقطار معينة، وكذلك محاولات السلطات في دول معروفة، اضطهاد الصحفيين الذين لا يكتبون ما يريده ملوك الصحافة هؤلاء، وما ترغب فيه تلك السلطات. وحظي بالتأييد التام طلب الصحفيين الكبيرين بورنشت (أستراليا) وبلفبرج (أمريكا) إعادة جوازي سفرهما لهما وتمكينهما من الحياة والانتاج في بلديهما. واعرب جميع المشتركين في الالتقاء عن استعدادهم لتنظيم عمل واسع بين زملائهم في بلادهم بغية تنظيم حركة شعبية لاعادة جميع الحقوق إلى الصحفيين المتضررين ولضمان تلك الحقوق في كل قطر.

وكان ثمة أثر عظيم لاقتراحات الصحفيين السوفيات والبولونيين من أجل تحسين إمكانيات حرية العمل للصحفيين في كل قطر برفع العراقيل القائمة في المجال الدولي، والعراقيل التي تحول دون الصحفيين والوصول إلى مصادر الانباء وتعرقل إرسال هذه الانباء بسرعة وبدقة. وباهتمام بالغ تلقى المشتركون في الالتقاء دعوة صحفيي كوريا الديمقراطية الشعبية، جميع الصحفيين من كل الاقطار لزيارة بلادهم والكتابة عنها بشكل حر وعيني.

والرغبة في الوحدة والاستعداد للتعاون الدولي اللذان سادا الاجتماعات وجدا تعبيراً لهما في الاقتراحات التي أقرت بالاجماع بشأن إيجاد بطاقة صحفية عالمية صادرة عن «اونيسكو» (منظمة الثقافة التابعة للامم المتحدة) وتضمن لحاملها حرية العمل الصحفي في كل أقطار العالم.

وأقر قرار آخر يوافق على الميثاق الذي وضعته «اونيسكو» ودعت فيه المنظمة العالمية الى العمل على تنفيذ المبادىء نظرياً وعملياً.

وبترحيب وموافقة تلقى المشتركون اقتراحاً آخر بشأن تبادل زيارات المحررين والمراسلين بين صحف أقطار مختلفة وضرورة تبادل زيارات المحررين الشباب من أجل توسيع الفهم المهني ورفع المستوى الصحفي العام.

وقد أعلن الصحفيون البلغاريون انهم سيبدأون باقامة بيت نقاهة واستجمام كبير على شاطىء البحر الاسود يكون مفتوحاً أمام جميع الصحفيين دون أي تمييز. ولما زرت بلغاريا رأيت ان المشروع قد تجاوز حد التخطيط وان عدداً من منظمات الصحفيين في أقطار كثيرة قد ارسلت الى المشروع هدايا قيمة لتأثيثه واعداده.

لقد سادت الرغبة في الوحدة المشتركين في الالتقاء، وتحولت المراكز البحث فقيام منظمتين عالميتين للصحفيين هو من مظاهر الحرب الباردة. وتوحيد هاتين المنظمتين أصبح ضرورة ملحة حيال الآفاق الرحبة التي فتحت أمام الصحافة العالمية في أعقاب الانعطاف الحاسم لمصلحة العلاقات الدولية.

فبين المشتركين في الالتقاء كان عدد من الصحفيين الاعضاء في نقابات قطرية لا تنتسب إلى أي واحدة من المنظمتين العالميتين، ومن هؤلاء صحفيو الهند ويوغسلافيا وايطاليا والبرازيل. ومنظمة الصحفيين الاسرائيليين، التي تعتبر من هذه الفئة، تستطيع ان تساهم مساهمة قيمة في تحقيق الوحدة. وبالقرار الاجماعي الذي اتخذته المنظمة في اجتماعها في تل ابيب بالطلب من الاونيسكو عقد اجتماع عالمي للصحفيين انما يشير إلى هذا الاتجاه الصحيح الذي يتلاءم مع مصالحنا النقابية ويرفع من قيمتنا بين جمهور الصحفيين في العالم.

الصحفيون الاسرائيليون في هلسنكي

كان التقاء هلسنكي مخصصاً لبحث القضايا النقابية، وهو لم يكن ولم يكن من الممكن أن يكون، منبراً لاثارة قضايا سياسية مختلف عليها. وحرص الالتقاء واجهزته حرصا شديداً على ان لا تبحث قضايا سياسية مختلف عليها مثل قضايا الجزائر وقبرص وكشمير. وواضح ان النزاع الاسرائيلي - العربي هو من نوع هذه القضايا المختلف عليها. وقد حرص على هذا الموقف صحفيو الاقطار الاشتراكية وكذلك صحفيون من الهند وأمريكا اللاتينية وإيطاليا ويوغسلافيا وفرنسا. وقد أيد الصحفيون الاسرائيليون ذلك وساهموا في تنفيذه نظرياً وعملياً اثناء الابحاث وقد رفض صحفيون معينون من سوريا ولبنان قبول هذا الموقف وحاولوا السير خلافاً له حتى بعد أن أقر الالتقاء ذلك الموقف. وأثار موقف هؤلاء الصحفيين استياء المشتركين بل واستنكار رئاسة الالتقاء.

وعلى العكس من ذلك، حظي بالتقدير موقف الصحفيين الاسرائيليين الذين على الرغم من خلافاتهم في قضايا سياسية عامة، أيدوا اهداف المشتركين تلك بمثابرة وبروح رفاقية.

ان العلاقات الطيبة والودية التي سادت الصحفيين الاسرائيليين في هلسنكي، والصلات التي أقيمت بين كل واحد منهم وبين صحفيي أقطار مختلفة تتطلب استمرار التعاون المثمر في إسرائيل مع جميع الصحفيين الآخرين الذين لم يتمكنوا، لسبب ما، من الاشتراك في التقاء هلسنكي. والعلاقات الدولية التي أقيمت في هلسنكي يجب ان لا تبقى ثروة شخصية الذين اشتركوا في الالتقاء فقط بل يجب أن تصبح ثروة لكل الصحفيين في بلادنا.

في حفلة الشاي التي أقامها الوفد الصيني لحول باندونغ، والتي اشتركنا نحن الصحفيين الاسرائيليين فيها، وكذلك في حفلة السفارة السوفياتية في هلسنكي شربنا نخب روح باندونغ وجنيف ونخب الصداقة بين الشعوب ونخب السلام. ان توطيد العلاقات مع صحفيي أقطار آسيا وافريقيا ومع ممثلي صحف الاقطار الاشتراكية سيساعد في نهاية الامر على إزالة الفرقة بين صحفيي إسرائيل والاقطار العربية. لقد شربنا نحن نخب روح باندونغ وليس من شك في إننا إذا نفذنا ذلك نظرياً وعملياً في عملنا الصحفي فان الابواب ستفتح أمام صحفيي إسرائيل للدخول إلى عائلة باندونغ المحترمة والقريبة، والقريبة جداً.



تخفيض ... وقوة

بدأت الحكومة السوفياتية بتخفيض قواتها المسلحة.

لقد قررت تخفيض هذه القوات مليون و ٢٠٠ ألف جندي. وقررت تسريح ٣٣ ألف جندي من جيشها الذي يعسكر في جمهورية المانيا الديمقراطية.

ورحب العالم بهذه الخطوة.

ورحبت المانيا بشطريها بهذا الاجراء. وكتبت صحيفة «ولت» في المانيا الغربية تعلن ان اجراء الاتحاد السوفياتي يلاقي ترحيباً في المانيا كلها.

ولكن ترحيب الشعوب وترحيب المانيا لا مكان له حسب تقدير «نيويورك تايمس» الامريكية!

والسبب؟

إن الاجراء يستهدف التضليل!

كيف؟

تقول «نيويورك تايمس»: «بدلا من تخفيض قواتها زادت حكومة الاتحاد السوفياتي قواتها (بهذا الاجراء) فقد حسنت استعداد وفعالية قواتها الباقية»!!!

بعبارة أبسط الاتحاد السوفياتي حين خفض عدد الجنود في جمهورية المانيا الديمقراطية لم يضعف عسكرياً بل ازداد قوة!

وهكذا يظهر ان الاتحاد السوفياتي حين خفض قواته في المانيا الديمقراطية عشرين ألف جندي، قبل عام، زاد قوته وفعالية جيشه، والآن حين يخفض قواته ب ٣٣ ألف جندي زاد قوته وفعالية جيشه أضعافاً.

وبالتسلسل المنطقي تزداد قوة الاتحاد السوفياتي المسلحة كلما خفض قواته المسلحة.

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن.

لماذا لا تقوم الولايات المتحدة بهذا النوع من تقوية قواتها المسلحة؟

النشرة الجوية!

يعلن الفلكيون يومياً النشرة الجوية.

وقد بدأت جريدة الجمهورية المصرية تذيع على الناس نشرة عن الجو السياسي في اسبوع.

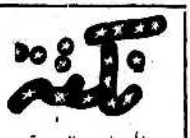
وهذه عينة.

الجو السياسي هذا الاسبوع

يظهر بعض السحاب المنحط فوق سواحل اليابان محملا بالاشعاع الذري ويحتمل سقوط المطر في بعض الاماكن.

رياح الرغبة اسيوية تجارية ثقافية معتدلة على النفوذ الاستعماري في مختلف المناطق، مع ارتفاع مفاجىء في درجة حرارة فرنسا.

ودرجة الرطوبة فوق معدلها في بنطلون القائد الانجليزي في قبرص!



الحمار والبردعة

اشترى مفتش زراعة في الريف حماراً، وكتب إلى رئيسه في وزارة الزراعة يطلب ثمن الحمار، فرد عليه رئيسه قائلا.

— نوافق على طلبكم بشرط أن يكون الحمار «على» الوزارة والبردعة «عليكم».

من تقرير مراقب الدولة

يستطيع الوزير أن يحتفظ بداريه على نفقة الحكومة
المحسوبيات وانفاق الآلاف على اسكان الموظفين المحترمين

بقلم معلق الاتحاد

من الطريف ان «ناسك سدي بوكر»، عارض، عندما عاد إلى الحكومة في أن تكون له سيارة فخمة، ليضرب مثلا في التوفير ومقاومة التبذير. وان الهب هذا «النسك» وتلك «الروح الطلائعية» بعض النفوس المتحمسة التي تؤخذ بهذه الدعاية لتقنع بحياة البؤس وانفراغ ما في جيوبها ضرائب لخزينة الدولة ... فهذا «النسك» لم يجد له اثراً في نفوس الوزراء وبعض المحسوبين.

وفلسفة الزهد بالسروال الخاكي، لم ترق في عيني اشكول، وزير المالية، فباع داره التي كان يسكنها بمبلغ ٢٣ ألف ليرة وانتقل إلى دار اشترتها له الحكومة بثمن باهظ، كما جاء في تقرير مراقب الدولة. وكلفت علاوة على ذلك مبلغ ٢٠ ألف ليرة للاصلاحات الاخرى. وقد أثار هذا التصرف نقداً لاذعاً اوزير المالية اضطر الحكومة إلى مطالبة مراقب الدولة باعداد تقرير بهذا الصدد.

وقد كشفت هذه الصفقة الرابحة عن حقائق جديدة لم نكن نعرفها.

فالمصادر الصحفية هنا تفيد بان تكاليف أثاث دار وزير الخارجية والاصلاحات التي جرت فيها قد بلغت ١٧٠ ألف ليرة. ونفقات دار رئيس الحكومة قد بلغت ١٢٧ ألف ليرة. وبلغت مصاريف دار الحاخام الاكبر نسيم ما يقرب من ٩٣ ألف ليرة الخ...

وقد جاء في تقرير مراقب الدولة، ان بعض الوزراء الذين ينتقلون إلى دور حكومية، وعلى نفقة الدولة، وبتكاليف عالية جداً، يستطيعون الاحتفاظ بدورهم الخصوصية، أو بيعها وقبض الثمن حتى يؤمنوا الرجوع إلى دورهم الخصوصية في حالة تركهم المنصب الذي يشغلونه!!

وليس في الميزانية باب لهذه المصروفات ولكنها توزع على أبواب تطوير القدس، والمستشفيات والدور الحكومية وغيرها من مخصصات الوزارات المختلفة للشؤون العامة.

ولم تقتصر هذه الامتيازات على الوزراء ولو كان الامر كذلك لهانت المصيبة. فكما جاء في تقرير مراقب الدولة، إن الحكومة أخذت بعين الاعتبار مقتضيات المراكز الخاصة التي يشغلها الوزراء. ولذلك برز هذا البذخ الذي يتمتع به الوزراء على حساب ميزانية الدولة.

ولكن الذي يزيد في هذه الفضيحة، هو ما يتمتع به بعض الموظفين من امتيازات تشبه أساطير ألف ليلة وليلة.

فمراقب جهاز الدولة (يشابه منصب السكرتير العام زمن الانتداب) لم يكن حظه من هذه النعمة بأقل من حظ الوزراء. فقد كلفت الدار التي اشترتها له الحكومة في شارع رمبان في القدس مبلغ ٢٥ ألف ليرة غير الآلاف التي أنفقتها على أثاث الدار الذي يليق بمركزه، علاوة على التمتع بسيارة خاصة، وجهاز تليفون، وطباخ غاز على حساب الدولة.

ولم يجد هذا الموظف روزالبو، ان من المناسب، لقاء هذه الخدمات، أن يضع داره في تل أبيب، المؤلفة من خمسة غرف، تحت تصرف الحكومة بل اجرها لاحد أصحاب شركة ارتيك — كارتيف بايجار شهري يقرب من ١٨٠ ليرة!!

أما الموظف بعازقيل فيلكنفلد، خبير الضرائب، فيعيش في دار اشترتها له الحكومة بثمن ٣٢ ألف ليرة مع ثمن الاثاث.

وعندما انتقل بار سيلع، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية إلى القدس، اشترت له الحكومة داراً بمبلغ ٢٩ ألف ليرة، عدا ثمن الاثاث، والتمتع بسيارة خاصة وتليفون على حساب الدولة. وعلى الرغم من انه يعمل في الشؤون الاجتماعية، فانه لم ير ان الواجب يتطلب منه ان يضع داره في تل ابيب تحت تصرف الحكومة بالرغم من أزمة السكن الخانقة، والمصاريف الباهظة التي تتكلفها الحكومة في إسكان وزرائها وموظفيها المميزين.

وهكذا بلغت نفقات الدولة على حساب دافعي الضرائب لهؤلاء الموظفين الثلاثة، كما أعلن وزير المالية ٧٤ ألف ليرة، يضاف إلى ذلك ١٠ آلاف ليرة، ثمن الاثاث.

فالى الذين يسكنون في غرف مكتظة بالاجسام البشرية، وإلى سكان المعابر في الاكواخ والخيام، وإلى دافعي الضرائب والمكلفين، نترك هذه الارقام لتحدث عن نفسها.

بريد الصحف السوفياتية

رسالة واحدة لا تبقى بدون جواب

ر. بادونسكي

تعريف ودعوة

هذا المقال نشرته جريدة حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي «الصداقة».

والمقال يصور مصير البريد الضخم الذي يصل إلى الصحف السوفياتية.

وكثرة البريد كما يظهر تمنح الصحيفة حيوية.

والاتحاد تعرف ان البريد يزيد في حيويتها ويشد نضالها ويجعلها سلاحاً حاداً.

وهذا المقال هو دعوة لقرائنا. لا تستطيع أن تقوم الاتحاد بما تقوم به الصحافة السوفياتية ولكنها تستطيع أن تنصح وتساعد وترفع الشكوى وتعالجها.

استقبلني رئيس تحرير جريدة «اورالسكي رابوتشي» في مكتبه، فقلت له باختصار انني ارغب في الاطلاع من كثب على عمل أحد الدوائر في جريدته ذات اتصال وثيق مباشر بالقراء. فقال، دائرة رسائل القراء إذن؟

فقلت، بكل سرور، إذا كانت لديكم دائرة كهذه... فقال، إن هذه الدائرة قائمة في كل جريدة سوفياتية. وسأصلك حالا بالرفيق رومانوف، فيساعدك على التعرف ببريد المحرر وكيفية العمل به.

وقال لي الرفيق رومانوف، يصل إلينا من ٧٠ إلى ١٠٠ رسالة في اليوم. وها هو بريد اليوم — وأشار إلى رزمة كبيرة من الرسائل أمامه — وستشرع الموظفات في معالجته حالا.

ووراء منضدة طويلة في غرفة مجاورة جلست ثلاث نساء اقتسمت بينهن رزمة الرسائل وبدأن العمل. فقعدت قرب واحدة منهن.

فأخذت الموظفة تفتح الغلافات وتخرج منها الرسائل فتسجل اسم المرسل وعنوانه ومهنته على بطاقتين ترسل واحدة منها إلى ملف الفهارس الابجدية وترفق الاخرى بالرسالة وتوضع معها في ملف خاص. ثم تقرأ الرسالة بعناية كبيرة وتسجل مضمونها.

ونظرت من فوق منكبها فسجلت المواضيع التالية:

شعر لاول أيار، شكوى من بائعة تذاكر غير لطيفة في معاملتها، طلب عنوان مدرسة سواقة، رسالة شكر لطبيب على عملية ناجحة، طلب كتابة مقال عن مصر، شكوى من مدير عمل غير مستقيم يزيف نتائج المباراة، شكوى من مخبز يبيع باستمرار خبزاً جافاً، الخ.

كل رسالة تتضمن قضية أو معلومات تتطلب المعالجة: قارىء يرغب في إصلاح قصيدته، جماعة من الجيران تطالب التدخل في شأن جار يضرب زوجته في حالة سكره، اقتراح من قارىء بمشروع لوصل أنهر أوروبا بأنهر آسيا. عامل شاب يسأل أكان هناك يوماً أناس برمائيين، مهندس ينتقد ان صفارات المصانع لا ينبغي أن تصفر في الصباح والمساء، جماعة من التلامذة تسأل ما هي السعادة، امرأة تقول ان في الناحية يتجول إنسان مريب، جماعة من الشبيبة الشيوعية تشكو سلوك المدير في أحد المناجم ومعاملته للشبيبة...

وقالت الموظفة، لسنا مجرد مكتب شكاوي، بل إننا منبر لقرائنا أيضاً. فالقارىء يثق بجريدته ويعتبرها صديقاً له، ويطلب منها أن توضح له القضايا التي تشغل ذهنه، فهو يرسل إلينا ما يدور في خلده ويطلب منا النصح والمساعدة.

— وما الذي تفعلونه بهذا كله؟

— ان رسالة واحدة لاتبقى بدون جواب.

فكل رسالة ترسل حالا بعد تسجيلها إلى مدير الدائرة، الرفيق رومانوف الذي يقرأها ويكتب ملاحظاته عليها. ثم توزع الرسائل على مختلف دوائر التحرير كل منها إلى الدائرة ذات الشأن. وترسل الرسائل ذات الصلة بالمؤسسات والهيئات كل إلى المؤسسة ذات الشأن لتبدي رأيها في الموضوع وما هي الاجراءات التي تتخذها تلك الهيئة لتسوية الامر المشتكي منه. وإذا لم يتم هذا في موعده، ترسل الجريدة تذكرة. وإذا احتاج الامر إلى تذكرة ثانية تنشر نسخة عنها في الجريدة وتعلم الجريدة القارىء مرسل الرسالة باحالة رسالته على المؤسسة المختصة.

ولما عدت إلى موسكو بعد زيارتي لجريدة «أورالسكي رابوتشي» وصلت إلي رسالة من صديق في الخارج يطلب فيها إستشارة خبير سوفياتي معروف. فلم أدر ماذا أصنع، وأرسلت الرسالة إلى جريدة «العامل الطبي». فاعلمتني الجريدة انها أرسلت الرسالة إلى وزارة الصحة. وبعد بضعة أيام ورد جواب من وكيل الوزارة يعلمني انه أرسل الرسالة إلى عيادة خاصة. ثم بعد فترة من الزمن جاءتني المعلومات من مديرة تلك العيادة الدكتورة فلاسوفا، فأرسلت رسالتها إلى صديقي في الخارج الذي دهش لتلك الطريق التي مرت بها رسالته.

ان الصلة الوثيقة الحية بين الصحف وقرائها هو أمر عادي متبع في الاتحاد السوفياتي. فقد علمت من جريدة «أوجنيوك» ان كل غلطة ترد في الجريدة مهما تكن طفيفة تستدعي سيلاً من رسائل القراء. كذلك ترد موجة من الرسائل تعليقاً على كل مقال او ريبورتاج او قصة تعجب القراء. وبهذا يكون للجريدة صلة وثيقة بالقراء تساعد الجريدة في عملها وتحريرها واختيار مواضيعها.

اغتصابات !

المانيا الغربية في غليان.

وسبب الغليان اغتصاب سبعة جنود من جنود الاحتلال الامريكي لفتاة المانية في بلدة بامبرج.

والفتاة تبلغ الخامسة عشرة من العمر.

واغتصابها جاء في أعقاب اعتداءات مماثلة.

ويقول المجلس البلدي في بلدة بامبرج في بيانه بعد هذا الحادث ان اغتصاب الفتاة كان ذروة اعمال قام بها الجنود الامريكيون بلغ عددها ٤٣ حادثة تميزت بالوحشية والبربرية.

وغليان المواطنين في بلدة بامبرج أثار المجلس البلدي ودفعه إلى العمل.

وقد طلب المجلس البلدي جلاء المعسكر الامريكي من البلدة.

وحتى يتم الجلاء وضع كثيراً من الامكنة العامة «خارج الحدود» او حظر على الجنود الامريكيين ارتيادها.

لقد اتخذت السلطات الامريكية «اجراءات» واعتقلت الجنود السبعة رهن المحاكمة!!

ولكن الاغتصاب وضع على بساط البحث الاغتصاب الاكبر... اغتصاب البلاد كلها.

وارتفعت الاصوات تطالب بوضع حد للاغتصاب الاكبر الذي يقضي على اغتصاب الفتيات.

العمارة

بقلم: محمود السعدني

وقف عوضين يتأمل - ولعابه يسيل ودمع عينيه المعطوبة ينهمر - العمارة الضخمة الشاهقة كالهرم الكبير. وفي لحظة واحدة تذكر كل الايام الطويلة التي قضاها هنا - في العمارة - يحمل الطوب، ويتأرجح فوق السقالة ويدندن بأغانيه الساذجة. في هذه الشرفة التي يطل فيها الورد كان يقضي معظم أمسياته يراقب الشاي وهو يغلي على النار.

ومن هذه النافذة التي تقف فيها البنت الحلوة كان يحلو له دائماً ان يتفرج على السكارى العائدين إلى بيوتهم في منتصف كل ليلة، وكان يلذ له وهو يتسلى منها تتبع الخواجات رجالا ونساء وهم يتخطرون كالاوز الفيومي على الرصيف.

وثبت عوضين نظرة على مدخل العمارة الجميل المفروش بالقطيفة.. او مايشبه القطيفة، وأواني الورد تتناثر في أنحائه في نظام بديع.. ولاح على شفتيه شبح ابتسامة خبيثة.

ففي هذا المدخل كان عوضين يقضي احيانا حاجته وأحس عوضين وهو يقف امام العمارة بحب جارف لها.. انها جزء من نفسه، تماماً مثل ابنه الوحيد الذي فقده منذ أعوام مضت.. عندما وفدت الحمى الراجعة على الصعيد.

وانتزع عوضين من تأملاته يداً ضخمة امتدت إلى قفاه بصفعة قوية، وخطر لعوضين انه ربما يكون واحداً من أصدقائه يمزح معه. ولكن عندما التفت خلفه، راعه منظر الرجل الذي يقف خلفه. كان طويلا عريضاً مثل ثور الوسية، منفوش الشارب، مفتول العضل وكأنه مصارع في سيرك. وفطن عوضين بتجاربه الطويلة إلى أنه مخبر، وان الصفعة التي رنت على قفاه لم تكن من باب المزاح، بل كانت بداية لمعركة يخشاها عوضين جداً لانها دائماً تنتهي به إلى البوليس.

واقسم عوضين - وهو يكاد يبكي - على ان وقوفه أمام العمارة ليس بقصد التسول ولا لشروع في سرقة وانه عامل بناء، أقام عدة عمارات من بينها هذه العمارة بالذات، وأنه عاد إليها لمقابلة الباشمهندس الذي يعمل لحسابه، والذي يقطن في الدور الاخير. وفتش عوضين في كل خرق من ملابسه قبل أن يعثر على العنوان الذي يحمله. وسأل المخبر بواب العمارة عن اسم الساكن المدون في العنوان. وأجابه البواب في لهجة سريعة بأن هناك ساكناً في الدور الرابع بهذا الاسم.. عندئذ رمق المخبر عوضين بنظرة ذات مغزى، ثم تركه وانصرف.

ومصمص عوضين شفتيه أسفاً على البخت المهبب وسوء الحظ الذي أوقعه في طريق المخبر غليظ الكف، ولكنه شاء أن يتجاهل الامر، فاطبق على الورقة التي تحمل العنوان بأصابعه، وهم باقتحام العمارة. غير ان يد البواب حالت دون تحقيق هذه الرغبة. وعندما استوضحه الامر، ألقى البواب عليه أمراً سريعاً، فهم عوضين من ورائه أن الباب ممنوع عليه، وان هناك باباً خلفيا وجد خصيصاً لامثاله.

واهتدى عوضين إلى الباب بسهولة، وراح يصعد الدرج الحديدي بسرعة، فهي بالنسبة إليه مهنة قد تدرب عليها طويلا وعندما وصل إلى الشقة التي يقصدها طرق بابها باصابعه، ووقف ينتظر.

وأطل عليه من طاقة زجاجية وجه أسود غليظ يبدو أن صاحبه يأكل بغير حساب. نظر إليه متفحصاً بعض الوقت ثم فتح الباب بعد ذلك، وقبل ان يستفسر منه عن مقصده دفعه في صدره بشدة ونهره بكلام طويل. ثم أشار له في النهاية إلى الارض التي يقف عليها. وعندما نظر عوضين إلى حيث أشار تأكد لديه انه اخطأ، وان قدميه الحافيتين تحملان بقايا طين لطخ البلاط وهو السبب الذي من أجله ثار الرجل الاسود البدين.

واعتذر عوضين بكلمات ساذجة ثم مد إليه يده وناوله ورقة مطوية، أخرجها من كيس قماش يحمله، ليس في داخله شيء سوى عدة أوراق مطوية بعناية، ولونها استحال لطول العهد بها إلى صفار..

وتناول الخادم الورقة في شيء من الاشمئزاز، ثم غاب في الداخل ولم ينس أن يغلق الباب ويحكم الاغلاق. ووقف عوضين ينتظر وأصابعه داخل فمه يعض عليها من الغيظ والحسرة. وبعد مدة فتح الباب وظهر منه الخادم البدين وقال له في غير مبالاة.

— البيه بيقولك قول للمقاول انه رايح بكرة في المغرب.

وهز عوضين رأسه موافقاً، وفتح فمه عن ابتسامة بلهاء، ومضى يهبط الدرج الحديدي إلى الاسفل.

وخطر لعوضين خاطر غريب سرعان ما نفذه وهو يهبط الدرج وراح يعد السلالم وعلى وجهه يطفو سرور عميق وعندما وصل إلى آخر السلم كان قد وصل إلى العدد مائتين. وندت منه شهقة لطول المسافة. ثم خرج من الباب الضيق الخلفي وما لبث ان غاب في الزحام



هبوكر والاقلية العربية

في عدد يوم الجمعة، كتب زعيم الصهيونيين العموميين ووزير الصناعة والتجارة السابق، برنشتاين، مقالة في هبوكر تحت عنوان، «عرب إسرائيل». ونحن إذ نعرب عن تحفظنا من بعض ما جاء في المقالة المذكورة، نقتبس لقارئنا بعض ما ورد فيها:

يقول برنشتاين، هنالك خوف عام في الدولة من التعمق بل ومن بحث القضية المسماة، بشكل غير موفق، قضية الاقليات في الدولة. وهكذا، بدون أي مداولة أو اتفاق، احيطت هذه القضية بنوع من الصمت. فاعتبارات «الامن» على استعداد دائما أن ترهب أي إنسان من بحث العلاقات بين دولة إسرائيل والمواطنين العرب وبين هؤلاء المواطنين والدولة.

ان تقرير لجنة البحث في الحكم العسكري لم يكن فيه ما يقنع أبداً. ولست استطيع أن أصدق ان الحكم العسكري يمنع في الواقع، أو هو يستطيع أن يمنع، التجسس ممن يريد حقيقة أن يتجسس. ولست استطيع أن اصدق ان الحكم العسكري يمنع في الواقع، أو هو يستطيع أن يمنع، الاتصال بين العرب على طرفي الحدود. وهنالك انطباع من ان الحكم العسكري يستخدم لهدف مزدوج، التظاهر بالقوة يومياً أمام المواطنين العرب... وحفظ الاقلية العربية في أيدي حزب عمال إسرائيل (مباي).

أما الهدف التالي فهو، فتح تصاريح التنقل أو اعطاء تصاريح تنقل لفترة قصيرة، حتى يضطر طالبها إلى المراجعة المستمرة، إنما هو عقاب لمن يتحول عن الطريق الحزبي الصحيح...

هنالك في اللاتينية مثل يقول، «أبغضني ولكن عليك ان تخافني». ولكنني لا اعتقد أن هذا يستطيع أن يكون خطاً مميزاً لسياستنا حيال عرب إسرائيل. ويجب علينا أن لا نقتصر على سؤال أنفسنا عما سيؤول إليه التطور في المستقبل في وضع الشك المتبادل فحسب بل علينا ان نسأل عما نهدده بالخطر إذا نحن منحنا العرب شعور المساواة التامة عملياً.

اني أفهم تصديداً يتطلبه الواقع. ففي الوضع الراهن لن يقبل العرب أن يكونوا جنوداً في جيشنا ونحن لا نريد أن نضمهم في هذه التجربة القاسية... وفيما عدا هذا أرى أن الواجب يقضي بتقريب العرب، بقدر الامكان وبعدى ما يريدون هم انفسهم، إلى المواطنين اليهود. وأنا اعتقد أن من الأفيد اشراك العرب، الذين يريدون ذلك ويحبذون في الحسبان، في المشاريع الاقتصادية اليهودية. وربما تكون الامكانيات محدودة الآن ولكن الوقائع اثبتت القائمة.

... وحتى ان لم يكن هنالك ضمان لان يقوم العرب، إذا ارادوا، بتقريب السلام بيننا وبين جيراننا، فيجب أن نجرب خلق الاوضاع التي من شأنها أن توجد هذه الرغبة. ليس هنالك طرقاً كثيرة مفتوحة أمامنا. وعلينا أن نجرب ولن يكون في ذلك تهديد لاي شيء. اننا نتوق إلى ان نكون مثلا حتى العالم الكبير فلنجرب ان نكون مثلا بالنسبة لعرب إسرائيل.

حجة «التسلل» تستغل للسرقة !!

الجديل ـ لمراسلنا ـ حدث في الاسبوع الماضي وفي ساعة متأخرة من المساء أن شعرت احدى العوائل من القادمين الجدد من مراكش التي لم يمض على وصولها إلى معبرة «ج» في الجديل غير مدة قصيرة، حركة غير اعتيادية خارج الكوخ وعند خروج رب العائلة للاستطلاع وجد جماعة من الناس اخبرته عن وجود متسللين في المنطقة وامرته بالعودة الى كوخه واطفاء النور وعدم الاهتمام حتى ولو سمع صوت اطلاق النار وطمأنته بان لا خطر عليه اذا حافظ هو وعائلته على الهدوء ولم يخرجوا من الكوخ. وفي الصباح وجدت العائلة ان الكوخ المجاور الذي فيه امتعتهم واموالهم قد كسر وسرق ما فيه، وقد اخبروا الشرطة التي اعلنت فيما بعد اعتقال احد المشتركين في هذه السرقة.

ان سكان هذه المعبرة الذين جميعهم من القادمين الجدد من مراكش يعلنون استنكارهم الشديد لما هم فيه من حالة سيئة ويطالبون بتأمينهم على أرواحهم واموالهم.

على اسرائيل أن لا تتخلف عن قطار التاريخ في عهدنا

مقتطفات من كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ميكونس، في اجتماع شعبي بتل ابيب

تل أبيب ـ في اجتماع شعبي في قاعة «بيت عام» هنا مساء الجمعة قال الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، إن الشرط الاساسي لكي لا تتأخر إسرائيل عن قطار التاريخ في عهدنا الحاضر، ولا تبقى شاذة عن القاعدة في الشرق الاوسط وفي آسيا، هو أن تبدي حكومة إسرائيل فهماً وحذراً وضبط نفس وواقعية سياسية.

وفي حديثه عن الاستفزازات الدائمة على الحدود قال إن الاستعمار لا يسلم بممكنات السلام في هذه المنطقة، وقد أخذ في الايام الاخيرة بالذات يحاول زيادة التوتر على حدود إسرائيل والاردن لصرف الاذهان عن وسائل الضغط التي يقوم بها على الشعب الاردني جزاء نضاله من اجل إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية الاستعبادية. ولهذا فإن حشد القوات العراقية على حدود الاردن، وتهديدات بن غوريون وتصريحات يغال ألون عن «ضرورة» تدخل إسرائيل في الاردن، لا تؤدي إلا إلى مساعدة الاستعمار. ليس من شأن إسرائيل أن تتدخل في شؤون الاردن الداخلية.

وفي تحليله لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن تقديس الشخصية ونتائجه، قال إننا نضم إلى قول رفاقنا السوفياتيين في نهاية ذلك البيان إن ما من هجوم أو افتراء من قبل أعدائنا يستطيع أن يعرقل عملية تطور الانسانية المحتومة إلى الشيوعية. والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من المعسكر الشيوعي العظيم المتكتل المتضامن الذي يسير في طليعة القوى العالمية المناضلة من أجل انتقال الانسانية من الرأسمالية إلى الاشتراكية.

وفي حديثه عن التعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي واحزاب العمال الاخرى قال، على أساس النضال لتغيير سياسة إسرائيل الخارجية والداخلية ذلك التغيير الذي هو في مصلحة إسرائيل القومية، يناضل حزبنا الشيوعي من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة ومن اجل التعاون مع احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية.

وقال، إننا بمطالبتنا بتحسين علاقات إسرائيل بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لا نقصد أن يكون هذا على حساب إساءة العلاقات مع الدول الاخرى ذات العلاقة مع إسرائيل، على شرط أن تكون هذه العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل للسيادة القومية وعدم التدخل بشؤون إسرائيل الداخلية. هذا هو السبيل الضروري لاسرائيل، من الناحية السياسية ومن الناحية الاقتصادية، وهذا هو واجب الساعة.

وتحدث عن السلام الاسرائيلي العربي فقال إن إسرائيل تصر على الوضع الراهن، وتعلن بعناد لا لاجئ واحد، ولا شبر أرض». والاوساط الحاكمة في الاقطار العربية تقول انها مستعدة للاعتراف باسرائيل وعقد صلح معها (وفي هذا تقدم عن موقفها السابق) ولكن على شرط تنفيذ قرارات سنة ١٩٤٧ بحذافيرها. أما نحن فنقول انه من أجل السلام ينبغي التراجع عن هذه المواقف العنيدة في القدس والقاهرة.

إن مصلحة السلام واستقلال إسرائيل تقتضي أن تنفذ الحكومة بدقة قرار مجلس الامن، وتحترم اتفاقيات الهدنة، وتمتنع عن كل عمل من جانب واحد وتطلب مساعدة الامم المتحدة على حل القضايا المختلف عليها (مثل قضية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة، وتحويل مجرى الاردن) وان لا تنجر وراء استفزازات ممكنة.

وتحدث عن الاضرابات الاخيرة في مصانع الغزل والنسيج فقال انها اظهرت ان العمال غير مستعدين لان يقفوا مكتوفي الايدي أمام هجوم أصحاب العمل الذين تساعدهم في هذا الهجوم القوى المقررة في الحكومة.

وحيى عمال مصانع «قطنا» و «سكسونيا» على موقفهم البروليتاري وصمودهم في المطالبة بدفع أجور أيام الاضراب، فإنهم بهذا يناضلون ليس لمصلحتهم فقط بل لمصلحة كل الطبقة العاملة في إسرائيل. ولا شك في ان يسير الباقون في أثرهم.

قضية كوهين عابد تتطلب اهتماماً سريعاً

انه مريض بالازمة وزوجته بالسل وله ٨ اطفال صغار

محلات يهودا ـ لمراسلنا ـ كوهين عابد من سكان هذه المعبرة يعيل زوجته وأطفاله الثمانية الصغار، ويتلقى مساعدة ضئيلة قدرها ٣٠ ليرة في الشهر. وهو مصاب بداء الازمة الحاد منذ سنة ١٩٥١، وزوجته مصابة بداء السل الرئوي كما يشير إلى ذلك تقرير الاطباء. وقد قرر الاطباء عدم جدوى بقائه في هذه المنطقة وضرورة نقله إلى القدس واعطائه اعمالا خفيفة. ومضت الاشهر بل السنوات وهو يعاني من مرضه الذي تشتد خطورته بمرور الزمن ولم ينقل إلى القدس، ولم يوفر له المسؤولون العمل اللازم لاعاشة عائلته على الرغم من الحاجة المستمرة ومطالبه المتواصلة بذلك، وبالتخفيف عنه بادخال بعض اولاده إلى المؤسسات الاجتماعية.

وفي يوم الاثنين الماضي أعيدت إليه ابنته الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها ١٨ شهراً والتي ادخلها الاطباء الى مؤسسة «الام والطفل» قبل سبعة أشهر بسبب مرضها وخوفاً عليها من العدوى من مرض أمها بدعوى انها ابلت من مرضها. ولارجاع الطفلة احتال المسؤولون عليه بدعوته إلى مكتب المساعدة الاجتماعية ليكون غائباً عند اعادتها.

تجاه هذا الوضع وتأزم حالته المرضية أعلن اضراب جلوس هو وعائلته في البلدية حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ويحيط به أولاده وزوجته بدون طعام بالرغم من بكاء اطفاله الصغار ومطالبتهم بالغذاء مما جذب انتباه المراجعين واعلان استنكارهم وقد اضطر هو وعائلته إلى العودة الى مخيمهم بعد الساعة الثالثة والنصف بسبب تدخل الشرطة واخراجهم من البلدية واغلاقها ووعد المسؤولون بحل قضيتهم في الاسبوع القادم اي في هذا الاسبوع.

وقد قال انه مستعد ان يعلن الاضراب مرة أخرى في هذا الاسبوع فيما إذا كانت هذه الوعود مثل سابقاتها وانه مصمم على تقديم قضيته هذه الى الكنيست بواسطة الحزب الشيوعي اماحها.

اننا نطالب المسؤولين بإجابة مطالب هذا المواطن العادلة.

التبرعات الخيرية ليست وسيلة نضال

فالحصول على العمل يتطلب الكفاح

رحوبوت ـ لمراسلنا ـ في المعبرة هنا عشرات من أصحاب العوائل الكبيرة من القادمين الجدد وعوائلهم يعيشون بدون عمل واولادهم يتضورون جوعاً مما دفع ببعض المتدينين إلى «المبام» إلى جمع التبرعات لهم.

ولكن هذا العمل لا يحل مشكلة الجوع الذي يعانيه عشرات الالوف من المواطنين في طول البلاد وعرضها من جراء أزمة البطالة المستحكمة خاصة بين القادمين الجدد. بل ويمكن القول ان هذا العمل فيه استهانة بكرامة الانسان ويؤدي إلى توجيه نضال الجماهير في سبيل العمل وتقديم المساعدات الاجتماعية للعاجزين الى وجهة خاطئة مضرة بمصالح الجماهير الكادحة ونضالها من أجل العمل والحياة الشريفة.

فالمطلوب من هؤلاء المواطنين ان يرشدوا القادمين الجدد الى طريق النضال الصحيح للحصول على العمل وعلى القادمين الجدد ان يتوجهوا الى المسؤولين في معبرتهم، الى مكتب الاستخدام والى المجلس المحلي والى السلطات الحكومية مطالبين بالعمل ومتمسكين بكرامتهم الثابتة فهذه التبرعات لا تحل مشكلة جوع عوائلهم.

الجباة والعجل

زلفة ـ طلب جباة الضريبة على قرية زلفة بصحبتهم المدعو محمد شفيق موسى وأثناء طوافهم في القرية لارهاب السكان رأوا عجلا مربوطاً بحبل، فقطعوا رباطه وحاولوا جره بالقوة معهم ولكن العجل فر...

ولما حاول صاحب العجل، مصطفى محمد، اقناع الجباة ومرافقيهم بأنه رب عائلة مؤلفة من ١٠ انفار اكثرهم أنفار صغار رفضوا الاستماع

ان مصطفى محمد رجل فقير وهو لا يمتنع عن دفع الضريبة إذا كانت تسري على فقير مثله. ولكنه يطالب بأن يقدر دخله كما هو في الواقع لا كما يقدره الوشاة.

عمال «سكسونيا» يحققون نجاحاً هاماً بعد اضراب صلب استمر اسبوعاً

بني براك ـ لمراسلنا ـ عاد عمال مغزل «سكسونيا» الى اعمالهم بعد اضراب استمر اسبوعا) وبعد أن حققوا نجاحا هاما. فقد تعهدت لهم الهستدروت بدفع ٦٠ بالمئة على حساب أجور أيام اغلاق المصنع وأجور أيام الاضراب.

ويعرف القراء ان الاضراب في «سكسونيا» قد نشب سوية مع اضراب عمال مغزل «قطنا» بعد ان رفض أصحاب المغزلين دفع أجور أيام اغلاق المغزلين الذي استمر ١٤ يوماً.

وكان عمال مغزل «قطنا» قد احرزوا نجاحاً مشابها قبل اسبوع، وعادوا إلى اعمالهم.

وهكذا نجح ايضاً عمال مغزل سكسونيا وعددهم ٥٤٠ عاملا بفضل وحدتهم وتضامن الكثير...

محاضرة في نادي الاخاء المسيحي

حيفا ـ بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي الاخاء المسيحي هنا القى الاستاذ جبرا نقولا محرر مجلة الجديد، محاضرة في قاعة النادي حضرها عدد كبير من المواطنين، عن كتاب البروفسور فوبتن «العلاقات اليهودية العربية في التاريخ».

وقد فند المحاضر مغالطات البروفسور فوبتن وبين ان القصد من كتابة الكتاب هو تبرير الاضطهاد القومي وخدمة السياسة التي تتبعها الحكومة وحظيت هذه المحاضرة باهتمام كبير من جمهرة المستمعين.

مركز نقابة المعلمين يطلب

البدء بالتصنيف الجديد من اول ايلول

تل ابيب ـ طالب مركز نقابة المعلمين بتنفيذ الاتفاق الذي تم بتدوينه مركز التنظيم في شهر أيار بخصوص تصنيف المعلمين وأعلن مركز النقابة رفضه التنازل عن طلبه هذا. وأشار انه قام بتنازلات كبيرة حينما وافق على تقديم بداية التصنيف من تموز سنة ١٩٥٥ أسوة بالموظفين الاكاديميين وموظفي الدولة.

وقد قرر مركز النقابة المطالبة بأن لا يؤثر ذلك التصنيف على حقوق الاقدمية الامر الذي يضر بمصلحة المعلمين كما واعرب عن موقفه بضرورة تغيير قرار دائرة المعارف بشأن أجور المعلمين غير الاكاديميين في المدارس الثانوية، الفئة الوحيدة بين المعلمين التي لم تشملها زيادة الاجور.

ومن مطالب مركز النقابة أيضا زيادة أجور المعلمين غير المؤهلين، الذين خصصت لهم زيادة زهيدة تبلغ ٥ ليرات للشهر.

وقرر المركز التوجه لوزير المالية ووزير المعارف والمجنة التنفيذية للهستدروت بطلب منح الحقوق مطالب المعلمين هذه دون تأخير. واذا واصلت دائرة المعارف التعنت في موقفها فسيسبب ذلك مصاعب جمة للمدارس عند بدء السنة الدراسية في الثاني من ايلول القادم.

استيطان بالقوة...

بئر السبع ـ في نطاق «الاستيطان من الباخرة إلى القرية» أحضر إلى مستوطنة «ع» التي تبعد ٥ كيلو مترات إلى الشمال الشرقي من بئر السبع، عدد من القادمين الجدد.

ولما وصل هؤلاء القادمون الجدد إلى المكان الموعود رفضوا النزول من السيارات واستنكروا إرغامهم على السكنى في هذا المكان. وفي فترة هيجانهم هاجم هؤلاء القادمون الجدد سكرتارية المستوطنة، وحطموا الاثاث، فاستدعيت الشرطة التي اعتقلت ٥ منهم.

وجدير بالذكر أن مستوطنة «ع» هذه قائمة منذ ٨ سنوات وان سكانها تغيروا مرات عديدة ولم يبق فيها الآن سوى بعض العائلات ممن استوطنوها بادئ الامر من القادمين الجدد من أوروبا. وأضيف إليهم الآن عدد من القادمين الجدد من شمال أفريقيا.

استقيلان من المبام ويحرضان على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي

الرملة ـ لمراسلنا ـ أعلن العضو حنكاي أحد ممثلي حزب المبام في المجلس المحلي قطع علاقته واتصاله رحيين متنيا عضو المبام الثاني في المجلس من حزبهما. وقد هاجم حنكاي بوقاحة وصلافة حزبه والحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي مما أثار نفور واحتقار الحضور. واستنكر ممثل المبام زنكر أقوال كاي ووصفها «خيانة مبادئ حزبهما» وانها كانت مفاجئة بالنسبة له ولحزبه. أما ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجلس فقال أشد ردة على تحريضات كاي واستفزازه إن هذا العمل لم يكن مفاجئة بالنسبة للعمال الواعين ولا لنا، إننا كنا نتوقع ذلك من مثل كاي وأمثاله، وأضاف إننا فقط نأسف في مثل هذا الوقت على ظهور بوادر الانشقاق في صفوف الطبقة العاملة مما يضر بمصلحتها ويوسع الشقة بين صفوفها.

أما ما قاله كل من ممثلي المباي واحدوت هعفودا فهو دعوة المستقيلين اللذين خانا حزبهما ومبدئهما ونكثا العهود التي قطعاها لمنتخبيهما من العمال ـ إلى الانضمام إلى صفوف المباي واحدوت هعفودا.

المستقبل... يعتمد على النضال المشترك

بقلم ابو هشام ـ الرملة

في المدة الاخيرة كثرت حوادث هرب بعض الشباب الى ما وراء الحدود.

وكثر التساؤل عن الدوافع التي ادت بهؤلاء الشباب الى الهرب، والنقاش بين مؤيد ومعترض لهذه الظاهرة الانهزامية بين الشباب خاصة والاقلية العربية عامة.

ولا بأس أن يدور الجدل حول هذه المشكلة فانا أرى أن هذا الجدل سيكون له صدى ايجابي يفيد في تحسين أوضاع الاقلية العربية ويرشد أبناءها الى الطريق الصحيح نحو المستقبل السعيد وكلمة الى المتشككين حول المصير..

نقول إن مصير الاقلية العربية في اسرائيل مرتبط بمستقبل الشعب اليهودي، والطريق إلى إصلاح الوضع يعتمد على النضال المشترك والتعاون بين الشعبين اليهودي والعربي من أجل حياة أحسن ومستقبل أسعد في ظل نظام دمقراطي يكفل الحرية والمساواة لكل من العرب واليهود.

ونحن إذ نعالج مشكلة الشباب لا نتجاهل أن جمهرتهم الساحقة تشعر بمسؤولية الحياة وترى الطريق التي عليها ان تنتهجه، طريق الكفاح رغم الاوضاع القاسية.

ونحن ايضاً لا نتجاهل ان الشباب حقوقاً وعليهم واجبات ولهم مطالب يجب تحقيقها. ونحن لا نتجاهل لاننا نعرف أن كثيرين يقفون على مفترق الطريق وسيختارون الطريق... فإما يسيرون مع الكفاح واما ينهزمون.

ما هي الاوضاع ؟

إن الاوضاع التي تبعث على الضعف ومن ثم الى الهزيمة هي، الحكم العسكري ونظام التصاريح والتضييق على الفلاحين... وهي محاولة عزل الاقلية العربية عن الجماهير اليهودية وإعاقة تقدمها وتطورها... وهي تحويل جهاز التعليم إلى جهاز تجهيل... وهي انعدام الدمقراطية في جهاز التوظيف بحيث لا يراعى اي حساب في توظيف الشباب العربي في اجهزة الحكومة... وهي هذا الشك نحو الاقلية العربية وروئيتها طابوراً خامساً...

هذه هي العوامل السلبية.

ولكن هنالك عوامل ايجابية وهي عوامل سيكون لها الفوز.

هنالك القوى الدمقراطية في الاوساط اليهودية التي شعرت بثقل ما تقوم به السلطات الحاكمة حيال الاقلية العربية من اضطهاد قومي متعسف. ومنذ قيام دولة إسرائيل والدفاع عن حقوق الاقلية العربية والمطالبة بمساواتها يجري ويشتد.

وهنالك ثقة الاقلية العربية بجدوى كفاحها.

وهنالك الكفاح في سبيل السلام بين إسرائيل والدول العربية والسعي لابعاد خطر الحرب عن هذه المنطقة وإحلال الهدوء على الحدود ومنع حوادث سفك الدماء.

ولا شك في أن نجاح قوى السلام في اسرائيل والدول العربية يساعد على تحسين اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل ويزيد في ممكنات تنمية التعاون بين اليهود والعرب.

ولهذا أمام الشباب مجال رحب للنضال ولا مجال لروح الهزيمة.

تغريم مواطنين بسبب عدم حمل الهوية

الشرطة ترفض قبول أعذار مشروعة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ في إحدى دور محاكم الصلح هنا احتشد صف طويل من الناس. وعلمت ان هؤلاء المواطنين ينتظرون دورهم اما ليدافعوا عن انفسهم واما لدفع الغرامة.

وكانت الشرطة قد قدمتهم إلى المحكمة بتهمة عدم حمل هوياتهم المدنية..

ومن بين هؤلاء حنانئ مكمل، كانت الشرطة قد رفضت اعتبار عذره الشرعي لعدم حمل الهوية. فقد تركها مع زوجته التي ذهبت بها إلى المدرسة لتسجيل اطفاله فيها. وفي المحكمة أفاد حنانئ انه ابرز للشرطي بطاقة الخدمة العسكرية وبطاقة عضوية الهستدروت ولكن الشرطي رفض اعتبار ذلك.

وحكمت المحكمة على حنانئ بغرامة ٦ ليرات

ومثل حنانئ كان كثيرون من بين المنتظرين اعذار اكثرهم مشروعة.

لقد حكمت المحاكم، مؤخرا، على اعداد كبيرة من المواطنين بغرامات مختلفة وكبدتهم المصاريف بل والانقطاع عن العمل. وإذا علمنا أن كثيرين من هؤلاء كانوا لا يحملون، لسبب مشروع بطاقاتهم المدنية وانه كانت في حوزتهم بطاقات الخدمة أو بطاقات الهستدروت، ادركنا ان هذه الغرامات ليست سوى ضريبة جديدة..

مدير خارجية اسرائيل والتر ايتان يقول:

اسرائيل لن تعلن تنازلاتها قبل البدء في المفاوضات لو لم تكن هناك اسرائيل لخلق العرب اسرائيل

حيفا ـ خطب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية والتر ايتان في معهد العلوم السياسية (قاعة التخنيكوم) عن مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية... ومسألة السلام.

وفي هذا الخطاب اتهم الدول العربية بانها لا تريد السلام مع اسرائيل وهي تقترح اقتراحات غير واقعية قصداً وفسر عدم رغبة الدول العربية في السلام على أساس نفساني !!

قال، ان فقدان السلام قد منح العرب اداة للقوة والضغط وهم غير مستعدين للتخلي عن وضعهم تحت الاضواء العالمية التي أوجدها لهم خلافهم مع اسرائيل وأضاف لو لم تكن هناك اسرائيل لخلق العرب اسرائيل !!! كل هذا ليبقوا تحت الاضواء العالمية...

ولكن والتر ايتان الذي اتهم الدول العربية بتقديم اقتراحات غير واقعية وغير مقبولة (ولا نريد أن نناقشه فيما ذهب إليه من تفسير نفساني لموقف الدول العربية) لم يقترح اقتراحات واقعية لتسوية القضية... بل اكتفى بالقول أن أحسن حل للخلاف ما هو المفاوضة المباشرة.

وأردف أن إسرائيل لن تكشف عن مدى استعدادها للتنازل قبل بدء المفاوضات واعرب عن يقينه بان الطرفين (الاسرائيلي والعربي) يصلان إلى إتفاق إذا ابتدأت المفاوضات. والفرق الاساسي بين الطرفين ليس في الفارق بين مطالب كل منهما بل في عدم رغبة العرب في السلام.

ولقد كان في وسع والتر إيتان فعلاً أن يساهم في تحسين الجو الاسرائيلي العربي لو عبر عن رغبة اسرائيل في السلام والتفاوض فلا يختم محاضرته بالقول أن إسرائيل تستطيع الصمود طويلا بدون سلام.

رياضة

في الخامس والعشرين من تموز الحالي يصل إلى اسرائيل المنتخب السوفياتي ويمكث في البلاد أسبوعاً حيث يتبارى مع المنتخب الاسرائيلي على ملعب مدرج رمات غان يوم الثلاثاء ٣١/٧/٥٦.

وسينزل المنتخب السوفياتي في فندق «داغانيا» بتل أبيب ويزور بعض الاماكن والمصانع في المدن والكيبوتسات والقرى.

ومع أن أصداء المباراة الاولى بين المنتخبين الاسرائيلي والسوفياتي التي جرت في الاسبوع الماضي لا تزال قوية فالاهتمام كبير جداً بالمباراة القادمة في ٣١ الحالي.

لقد يمت جميع تذاكر حضور هذه المباراة الهامة، وتبين الآن أن عدداً من الوزراء والشخصيات البارزة سيحضر هذه المباراة، كما طلبت السفارة السوفياتية مئتي تذكرة.

وقريباً سيصل حكام المباراة، الحكم الايطالي الشهير، ايدي، والحكمان (حكما الخط Linesmen) كاراغان التركي وديمتسو تونوس اليوناني.

ومن المنتظر أن يصل قريباً إلى البلاد المنتخب الاسرائيلي بغية العمل على إصلاح أخطائه ومواصلة التمرين. وعلم أن اللاعبين الاسرائيليين رزنيك وغلوط سيضمان إلى المنتخب وان يوم المباراة (٣١/٧) سيكون يوماً اولمبياً تلقى فيه محاضرات وأحاديث من الراديو وتوزع المناشير وتعرض فيه الافلام عن العاب الالعاب الاولمبية.

وقبيل المباراة ستعزف فرقة موسيقى الجيش الاناشيد السوفياتية وكذلك النشيدين القوميين السوفياتي والاسرائيلي إيذاناً بافتتاح الاحتفال الرسمي وعلمت أن رئيسي اتحاد الكرة السوفياتي والاسرائيلي سيلقيان كلمات التحية.

ماذا قالت الصحف السوفياتية؟

❊ برافدا ـ لولا امهر حارس المرمى الاسرائيلي خودورف لمني الفريق الاسرائيلي بهزيمة كبيرة.

❊ سوفيتسكي سبورت ـ الدفاع الاسرائيلي منع هزيمة المنتخب هزيمة منكرة. وكان خودورف هو الذي امتاز من زملائه.

❊ طرود (مجلة النقابات) ـ عمل خودورف كثيراً واستطاع أن يلتقط ضربات كانت ستتحول إلى إصابات محققة وقد امتاز اللاعب متانيا.

ماذا قال الاخصائيون ؟

❊ جرانانكين (رئيس اتحاد الكرة السوفياتي) الدفاع الاسرائيلي لعب ببطولة كبيرة. ولكن على الذي يريد الانتصار أن يقوم بهجومات أيضاً.

❊ كاشالين (المدرب السوفياتي) مستوى المنتخب الاسرائيلي ليس عالياً ولكن دفاعه كان حسناً جداً. والهجوم ساعد الدفاع مما منع إصابات أخرى وأدى إلى عدم شن هجوم على مرمى فريقنا. المنتخب السوفياتي لم يحسن استغلال ما عنده فقد امتاز من بين لاعبيه كل من نيتو وتانوشين أما بين لاعبيكم فقد امتاز خودورف.

❊ نكاكين (المسؤول الحكومي عن الرياضة السوفياتية) كنت اتوقع من المنتخب الاسرائيلي أكثر مما رأيت ولا سيما بعد مباراته مع ستمرلند البريطاني وفريق فينا النمساوي.

❊ نيتو (قائد المنتخب السوفياتي) تفوقنا على اللاعبين الاسرائيليين بالجسم أيضاً ولم نمكنهم من بقاء الكرة معهم. حارس المرمى خودورف ممتاز جداً.

❊ جريفتس (الحكم) الفريقان لعبا بروح رياضية عظيمة. لا شك أن المنتخب السوفياتي لعب احسن واجمل من المنتخب الاسرائيلي ولكن كل الاحترام للاعبين الاسرائيليين الذين ناضلوا حتى النهاية.

❊ جونز (المدرب الاسرائيلي) الدفاع الاسرائيلي لعب بادئ الامر بعصبية ظاهرة ولكنه فيما بعد تغلب على على ذلك. لم تكن هنالك صلة بين الهجوم والظهيرين (Half backs).

في بيت طوط

نهرو في لبنان: اذاعت وكالة الانباء العربية ان جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند سيزور لبنان بعد مغادرته القاهرة. ونهرو سيصل الى القاهرة بصحبة جمال عبد الناصر بعد المباحثات الثلاثية - نهرو - تيتو - عبد الناصر في جزيرة البروني.

مرزا في تركيا: من أجل «تقوية» حلف بغداد يزور رئيس جمهورية الباكستان اسكندر مرزا تركيا.

مركبات لمصر: تصنع الحكومة البولونية ٣٠٠ مركبة السكة الحديدية اوصت عليها مصر بموجب اتفاق تجاري بين القطرين. وحمولة المركبة عشرة اطنان.

وحدة العرب والبربر: دعا سلطان مراكش محمد بن يوسف الى اتحاد العرب والبربر في بناء مراكش الجديدة. وكان يخطب في اجتماع شعبي حضره ١٥٠ ألف من قبائل البربر في جنوب مراكش.

من البلجيك: اعلن في بروكسل ان رئيس وزراء البلجيك اخيلا فان اكر ووزير خارجيته هنري سباك قد قبلا الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي، ولم يعين موعد الزيارة.

خرق: رفع الاتحاد السوفياتي الى مجلس الامن مذكرة اتهم فيها الولايات المتحدة بخرق مجاله الجوية. وحذر انه سيطلب من مجلس الامن البحث في الامر اذا ما تكرر هذا الخرق.

لاستقبال فيصل: «تستعد» بريطانيا لاستقبال ملك العراق فيصل الذي سيصل الى لندن هذا الاسبوع. وقد زينت الطرق التي سيمر بها موكبه!!

الى موسكو: ذهب وفد من حكومة المانيا الديمقراطية الى الاتحاد السوفياتي برئاسة أوتو جروتوال رئيس الوزراء. وسيبحث الوفد مع الحكومة السوفياتية نزع السلاح ووحدة المانيا واموراً أخرى.

برافدا تتهم: اتهمت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي دالاس بالتدخل المخجل في شؤون الاتحاد السوفياتي. وكان دالاس وزير خارجية اميركا في معرض حديثه عن تقديس الشخصية أعرب ان سياسة حكومته تعتمد على اجراء تعديل في نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي... تعديل يتصل بسياستها الداخلية والخارجية.

الحكم بالاعدام: وقع ايزنهاور الرئيس الاميركي على قانون يقضي بالحكم بالاعدام على كل شخص يتسبب بقتل ارواح نتيجة نسف طائرات أو التخريب بها.

غروميكو يوافق (بقية)

السعي لنزع السلاح وصيانة السلام.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح في بدء أبحاث اللجنة أن توافق الدول على التعهد بعدم اللجوء إلى العنف في علاقاتها الدولية وعدم استعمال الاسلحة الذرية.

بريطانيا: البيان مشجع
اميركا: سنبحث باهتمام

وعلى اثر اعلان اندري غروميكو موافقة حكومته على جوهر اقتراحات الغرب الجديدة أعلن انطوني نانتنغ مندوب بريطانيا ان البيان السوفياتي مشجع واعلن هنري كابوت لودج المندوب الاميركي ان بيان غروميكو سيكون موضع دراسة جديدة.

واللجنة تتألف من أعضاء مجلس الامن الاحدى عشر وكندا.

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر كل [illegible]
المدير المسؤول: توفيق طوبي
المكتب: حيفا، ٥٠ شارع النبي - حيفا
صندوق بريد ٩٠٤ تلفون ٥٨٩١
[illegible]

بيان من الكتلة الشيوعية في هستدروت العاملين الزراعيين

ليعقد المركز الزراعي جلسة سريعة لبحث وضع المزارعين واتخاذ خطوات لتخفيض فوائد الديون الباهظة

تل أبيب — أصدرت الكتلة الشيوعية في هستدروت العمال الزراعيين بياناً طلبت فيه عقد جلسة عاجلة للمركز الزراعي من أجل الاستماع إلى مطالب المزارعين والتوجه إلى الكنيست بصدد الطريق أمام فوائد الديون الباهظة التي تنهرهم.

وذكر البيان أن العاملين الزراعيين في إسرائيل يطالبون منذ سنوات بسن قانون فوائد يحميهم من نهب البنوك والدائنين. وقد وصل الأمر إلى حد لا يمكن احتماله، ففي حالات كثيرة يدفع العاملون الزراعيون مبلغاً يتراوح بين ٣ و٤ و٥ ليرات من اجرهم اليومي كفوائد للدائنين والبنوك.

وقد أرسلت الكتلة الشيوعية نداءها هذا إلى جميع الكتل الممثلة في المركز الزراعي وإلى الحركات الكيبوتسية وإلى حركة المستوطنات.

ومما جاء في البيان أن أوساط الحكومة نفسها كانت قد وعدت بسن قانون من هذا النوع ولكنها لم تف بوعدها. بل حتى أن اقتصاديي الماباي انفسهم يطالبون بذلك. فالاقتصادي المباي نتان بن نتان كتب في دافار يقول، لا يجوز ان يقف الكنيست إلى العطلة ولما يسد السبيل أمام النهب وان عدم نشر مثل هذا القانون من شأنه ان يسكت كل محاولة لجعل اقتصادنا سليماً.

وتضمن البيان ما أعلنته المؤسسات والصحف بهذا الشأن. وأشار إلى ان هنالك محاولة رسمية لزيادة فائدة الديون من ٩ - ١٠ (كما هي حالياً) إلى نسبة تتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة الامر الذي يمس العاملين الزراعيين واقتصادهم.

وفي نهاية البيان تدعو الكتلة الشيوعية إلى عقد اجتماع سريع للمركز الزراعي لاسماع طلب جمهور العاملين الزراعيين من الكنيست سن قانون لا يزيد فوائد الديون بل يخفضها ويحمي هذه الفئة من الشعب.

[redacted]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاوساط الرجعية في الولايات المتحدة.

فيتون زئيف ليكير «ان إسرائيل تستطيع أن توسع نطاق دعايتها في الغرب، بين الاحزاب الاشتراكية والشيوعية ضد «تأييد الاتحاد السوفياتي للانظمة النصف فاشية في الشرق الاوسط على إسرائيل».

إننا لا نود أن نناقش الان، مع اننا نستطيع ذلك، مع اولئك الذين يفسرون هنا ان صداقة الاتحاد السوفياتي وتعاونه مع البلاد العربية هو موقف معاد لاسرائيل.

فزيارة شيبلوف للاقطار العربية، قد جلبت في اعقابها انفراجاً كبيراً في منطقة الشرق الاوسط ودفعت قضية السلام خطوات كبيرة إلى أمام.

إن توثيق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يتعارض ولا يمنع إقامة مثل هذه العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي. وتصريح بلنابين الصحفي الاسرائيلي جاء مؤكداً لهذه الحقيقة.

كما ان الاتحاد السوفياتي أثبت دائماً، استعداده للتعاون مع جميع الاقطار التي تريد التعاون معه على قدم المساواة، ومدها بالمساعدات التي تحتاج إليها، دون أن يكون ذلك مرتبطاً بشروط سياسية أو عسكرية.

فسياسة الاتحاد السوفياتي قائمة على أساس التعايش المشترك، وعلى أساس احترام استقلال الاقطار التي تقبل مساعدته، واحترام سيادتها القومية، بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية.

وحتى شاه ايران، الذي تشترك حكومته في حلف بغداد الاستعماري، عندما بدت منه الرغبة في تحسين علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي لاقى الاتحاد السوفياتي هذه الخطوة بالترحاب، ومهما تكن نتائج زيارة الشاه فمما لا شك فيه ان هذه الزيارة ستساعد على تحسين العلاقات بين البلدين.

اما في إسرائيل فلم تقم الحكومة بعد بأية خطوة عملية تبدي بها حسن نيتها ورغبتها في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

فيد الاتحاد السوفياتي ممدودة نحو إسرائيل للتعاون وتقديم المساعدات الفنية لها عما تحتاج إليه. فلتتقبل الحكومة لهذا الواجب الذي تمليه المصالح الحقيقية للدولة والا تضيع فرصة جديدة من فرص التاريخ. فهذا ما تقتضيه المصلحة الوطنية.

عمال نيامينا يتظاهرون هاتفين «يكا»! لا تسرقي منا لقمة الخبز

حيفا — لمراسلنا — تحاول شركة المشروبات «يكا» المرتبطة بالاحتكار العام لشركات المشروبات في البلاد أن تضغط على شركة المشروبات «اليماز» في بنيامينا (لكونها غير مرتبطة بهذا الكارتيل) واجبارها على غلق مصنعها، وذلك بمنعها من استعمال خمسة دونمات من الارض التي وضعها تحت تصرفها المجلس المحلي لبنيامينا.

وكان هذا المجلس قد استأجر هذه الارض من شركة «يكا» لمدة ٤٥ سنة. ولكن الشركة استصدرت امراً لمنع استعمال الارض من قبل شركة «اليماز» ولاسترجاعها. وبذلك تجبر الشركة على غلق مصنعها وتعرض ١٠٠ عائلة للبطالة والجوع.

وقد تظاهر يوم الخميس الماضي سكان مبيرة بنيامينا احتجاجاً على ذلك المنع مطالبين بالسماح لشركة «اليماز» بتوسيع مصنعها ورفعوا شعار «يكا لا تسرقي منا لقمة خبزنا».

وتظاهر أيضاً يوم الجمعة الماضي ٥٠ شخصاً بينهم الكثير من الاطفال في دوائر شركة «يكا» مطالبين بحل قضيتهم ولم يتركوا الشركة إلا بعد أن وعدهم مديرها بأنه سيبتهم بذلك.

وقد اجتمع أول أمس أعضاء المجلس المحلي لبنيامينا بهيئة إدارة شركة «يكا» وقرر التوجه إلى الحكومة بأن تعين أحد أعضائها أو أي شخصية أخرى للتحكيم في هذه القضية وستكون قراراته مطاعة من الطرفين.

أنباء مقتل حافظ (بقية)

الكولونيل مصطفى حافظ في قطاع غزة تم في ظروف مماثلة لحادث إصابة الكولونيل صلاح مصطفى في عمان. وكانت الصحف في أواخر الاسبوع الماضي قد ذكرت ان مصطفى حافظ قتل من جراء انفجار لغم.

ووضعت الاذاعة المصرية مسؤولية تنظيم عمليات الحادثين على عاتق إسرائيل.

وذكر متحدث دائرة المطبوعات المصري إن الرزمة البريدية التي انفجرت بين أيدي الملحق العسكري المصري في عمان.. «صدرت من مكاتب لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية».

وأذاع راديو رام الله ان الحكومة الاردنية اعتقلت خمسة أشخاص اشتبهت بان لهم صلة بالحادث.

وأذاع البوليس الاردني ان التحقيق الاولي أدى إلى اعتقال أشخاص يعتقد أن لهم صلة بوكلاء إسرائيل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية التي نشرت أنباء مقتل المصريين ان مصطفى حافظ هو الذي نظم الفدائيين وان الملحق العسكري المصري هو الذي أدار أعمال الفدائيين الذين يتخذون الاردن قاعدة لاعمالهم.

صدرت

الغد

مجلة الشباب
يوم الاحد ٥٦/٧/١٥
مواد شيقة
السعر ١٥٠ بروطة
اطلبوها من أعضاء الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع

مشغل لتصليحات اللوازم البيتية

لصاحبه: سيمون كلداني
٣٠ شارع الجبل
تركيب وتصليح المواسير والبريموسات وتصليحات المكاوي والغلايات الكهربائية...

محكمة العدل العليا تقرر:

انتخاب رئيس مجلس محلي الطيره غير قانوني وتجب اعادته

القدس — اخيراً، قررت محكمة العدل العليا هنا ان انتخاب رئيس المجلس المحلي في طيرة المثلث، سويلم منصور، غير قانوني. وأمرت بإعادة انتخاب رئيس للمجلس باشتراك عضو المجلس درويش عبد الرحيم مطر بعد ان ثبت لديها أنه (درويش) قد انتخب وفقاً للقانون وأنه لم يستقل من المجلس وطلبت المحكمة أن يواصل الرئيس الحالي اشغال منصبه إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد.

ويذكر القراء اننا كنا نشرنا تفاصيل هذه القضية وان عناصر حكومية معينة بذلت كل جهد في سبيل انتخاب سويلم منصور رئيساً للمجلس.

فبعد انتخابات المجلس، عقدت جلسة لم يدع إليها عضو المجلس، درويش مطر بدعوى انه استقال ودعي إليها من يليه في القائمة. وحضر درويش مطر واحتج على ذلك. أما السبب الحقيقي فهو أن درويش مطر كان قبيل الانتخابات من عداد مؤيدي انتخاب سويلم رئيساً ولكنه غير موقفه هذا، بعد الانتخابات، وانضم إلى الكتلة المعارضة في انتخاب سويلم رئيساً.

وقد استعرضت محكمة العدل العليا في قرارها الشهادات التي مثلت أمامها وأعلنت، مع أنه لا يمكن اعتبار درويش مطر شاهداً موثوقاً به إذ انه ادين في السابق بالرشوة، ومع انه لا يمكن القول بان الخلافات ناجمة عن أسباب ايدلوجية، إلا انه لم يثبت للمحكمة انه استقال من المجلس ولهذا توصلت المحكمة إلى قرارها.

بريطانيا تريد «منح» قبرص حكماً ذاتياً والقبرصيون يصرون على تقرير المصير

نيقوسيا — وصل إلى نيقوسيا اللورد راد كليف المحامي البريطاني البارز الذي بعثته الحكومة البريطانية ليدرس الوضع في قبرص وليضع دستوراً جديداً للحكم الذاتي لهذه المستعمرة.

وما أن وصل حتى احاطته القوات البريطانية المسلحة وشددت حراسته. وفي المطار حذر قائد القوات المسلحة الصحفيين من الاقتراب من المبعوث راد كليف وهدد باطلاق النار على كل صحفي يخرج من المكان المقرر للصحفيين.

وحال وصول راد كليف اعلن مجلس الكنيسة الارثوذكسية انه يرفض المشروع البريطاني الجديد وان المطران مكاريوس المنفي الآن في سيشل هو الوحيد الذي يستطيع مفاوضة بريطانيا.

وبعث اتحاد العاملين القبرصيين مذكرة إلى راد كليف يعلن فيه رفض مشروع الحكم الذاتي ويصر على حق تقرير المصير ويؤكد أن المطران مكاريوس هو المفوض الوحيد لاجراء المفاوضات.

وكان رئيس وزراء بريطانيا انطوني إيدن حين اعلن تعيين اللورد راد كليف قد أكد أن منح قبرص الحكم الذاتي لن يتم قبل القضاء على «الارهاب»!!

تركيا تهدد

استنبول — وهددت تركيا بانها ستطالب بحقها في ضم الجزر اليونانية في بحر اليونان إذا ما ضمت اليونان قبرص اليها. والجزر يونانية وعادت الى اليونان بعد تحررها في اعقاب الحرب العالمية الاولى.

طبيب واحد لـ ٥ آلاف نسمة!!

زرنوقة - لمراسلنا - في مستوصف زرنوقة طبيب مقيم واحد مسؤول عن ٥ آلاف نسمة وهم سكان مبيرة زرنوقة «ب» وقرية زرنوقة وقبتون. ويبلغ عدد المراجعين يومياً أكثر من المئة غير الاطفال وذلك لعدم وجود طبيب خاص لمعالجتهم. لذا تضطر الامهات إلى حمل اطفالهن المسافات الطويلة تحت اشعة الشمس المحرقة معرضين لضربة الشمس من أجل الوصول إلى المستوصف، وهناك ايضاً لا يجدن العناية الكافية لاولادهن فالطبيب ليس اختصاصياً بامراض الاطفال وعليه ايضاً معالجة عدد كبير من المرضى ثم ان هذا الطبيب لا يداوم الا في الساعة التاسعة صباحاً ويترك المستوصف في الساعة الحادية عشرة. اما في المساء فلا يعمل سوى ساعة واحدة بين الساعة الخامسة والسادسة. وكثيراً ما يتهاون ولا يحضر إلى المستوصف. والسلطات لا تبدي أي اهتمام بذلك.

اما معاملته لمرضاه فسيئة جداً وكثيراً ما يتسبب عنها مشادات تقوم بينه وبين المرضى تؤدي إلى امتناعه عن المعالجة حتى ولو لم يكن قد مضى على مباشرته أكثر من دقائق معدودات.

ان سكان زرنوقة وقبتون يستنكرون إهمال المسؤولين لهم ويطالبون بتغيير هذا الطبيب وزيادة عدد الاطباء وتعيين طبيب اختصاصي للاطفال.

حاكم عسكري يرفض اعطاء تصريح

حيفا — بعث بولس بولس من البعنة رسالة إلى الصحف يحتج فيها على رفض الحاكم العسكري اعطاءه تصريحاً للسفر إلى تل أبيب.

ويقول ان هذا المنع يضر بمصالحه ويستهدف الضغط عليه ليستسلم ويسمح بمصادرة محجره واراضيه. ولا يستبعد بولس في رسالته ان يسحب تصريحه إلى البعنة مكا - حيفا او ان يستصدر امر بطارده من البلاد كما حصل في الماضي.

وقد بعث نسخاً من احتجاجه للسفارات وأكد أن هذا الاضطهاد يستهدف إذلاله وإفقاره وان التصاريح هي اداة استذلال وافقار.

الفيلم التاريخي الشيق

بالالوان الطبيعية

صداقة أمتين

يعرض في مقر حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة لاربعة أيام اعتباراً من يوم الخميس ٥٦/٧/١٩ الساعة الثامنة مساء.

بطاقات الدخول على باب المقر

فلا تفوتنكم الفرصة لمشاهدته

أمقابلة صحفية أم تحقيق بوليسي؟

شفاعمرو - لمراسلنا - دعا الحاكم العسكري، إلى مكتبه، يوم الاحد الماضي يوسف الحايك وناجي فرح وحسين نمر وحسين عليان وشفيق شلبوط، لمقابلة صحفية مع مراسلة «دافار»، وظهر فيما بعد ان شكل المقابلة والاسئلة التي وجهت أقرب إلى التحقيق البوليسي منها إلى مقابلة صحفية، فاختيار مكتب الحاكم لاجراء المقابلة وحضور أحد الضباط (قيل انه مراسل عسكري أيضاً) وممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو نفسه يدل ان القصد الاساسي لا يمت بصلة إلى «اسئلة صحفية». فلو كانت المراسلة حقاً تريد معرفة أحوال الاقلية العربية فن واجبها أن تتصل بالاقلية العربية في البيت، في الشارع، في النادي الخ.. وليس في مكتب الحاكم العسكري وبحضور هيئة من «المطلقين» العسكريين وباستدعائهم واحداً واحداً إلى غرفة مقفلة كتهمين إلى محكمة عسكرية!!

ولكن.. ومع كل هذا الجو اجاب الحايك وفرح وشلبوط على الاسئلة بشكل واضح واظهروا رغبتهم مع الاقلية القومية للعيش بكرامة في ظل سلام بين إسرائيل وجاراتها العربيات وتحدثوا عن اضرار وجود الحكم العسكري وكيف يتعارض مع أمن الدولة، وعن قانون استملاك الاراضي، والجنسية، وعن «دمقراطية الفصل من العمل» لاسباب لا يعرفها الا الوزير الخامس!! وعن التعليم بين الاقلية العربية — وعن التورات ضد الاستعمار في الشرق الاوسط وعن رغبة شعوب المنطقة للعيش بسلام بلا حرب وآلام — رغم تكرر كلمة حرب من المراسلة — — لقد كانت الاجابات على غير ما توقعته المراسلة ولذلك كانت تمثل دور محقق مع كل واحد وتسأله عن الحزب الشيوعي وتأييد الجماهير له وعلاقته الحزبية!!

ورغم حضور «سعادة الحاكم» أجابوا بما يعرفون من خبرتهم ومن حياتهم وبكل بساطة،

الحزب الشيوعي يدافع عن المضطهدين والمظلومين والاقلية العربية لا ترى غيره مدافعاً عنها

الحزب الشيوعي يدعم كل حركة تقدمية وليس بين جماهير الاقلية القومية حزب سياسي غير الحزب الشيوعي

وهكذا انتهت المقابلة — لعلها صفعت رغبة القائمين عليها إذ ذاب أمام الحق والجرأة جبروتهم وتهديدهم وحكمهم العسكري.

تعاون مصري سوفياتي

موسكو - علم في القاهرة اتفاق التعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر في ميدان الاستفادة من الطاقة الذرية لمقاصد السلام.

وقد وقع كيسيليف السفير السوفياتي في مصر عن حكومته ووقع عن حكومة مصر وزير المعارف.

وتنص الاتفاقية على التعاون في الابحاث الذرية والاستفادة من الطاقة الذرية لمقاصد السلام عن طريق إقامة مختبرات وأفران وتبادل خبراء الذرة.

نوفيتيه جرايسي - الناصرة

شارع العين — قرب محل تعبئة البطاريات
تشكيلة جديدة من الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاطفال
باسعار متهاودة
يحيي الطائفة الاسلامية بعيد الاضحى المبارك

محمد علي رئيس وزراء باكستان:

يجب ان يحل السلام العربي الاسرائيلي

القاهرة — حين عالج النزاع العربي الاسرائيلي قال محمد علي رئيس وزراء الباكستان أن السلام يجب ان يحل (بين إسرائيل والاقطار العربية) ويجب أن تستهدفه جميع المساعي.

وأردف أن حل النزاع العربي الاسرائيلي يجب أن يقوم على أساس مقررات هيئة الامم المتحدة.

وكان محمد علي قد وصل إلى القاهرة بعد مغادرته لندن حيث اشترك في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية.

الامر السريع...
ايقاف اطلاق النار

باريس — وفي طريقه إلى عاصمة بلاده مر محمد علي على باريس واجتمع برئيس وزراء فرنسا جاي موليه

وحين قابل الصحفيين قال إن فرنسا تعرف مع من تفاوض لحل المسألة الجزائرية.

وقال هناك امران، الامر الاول والسريع هو وقف إطلاق النار وسفك الدماء والامر الثاني تلبية أماني الجزائر القومية.

توقف المفاوضات التونسية الفرنسية

لان فرنسا رفضت انسحاب القوات من تونس

باريس - توقفت المباحثات الفرنسية التونسية لعقد معاهدة تعاون بين البلدين في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وكان هدف المفاوضات ان تؤدي إلى عقد محالفة بين فرنسا وتونس

وأعلن حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس الذي سافر الى باريس في ٢٥ حزيران الماضي لهذا الغرض.. أعلن ان القطيعة وقعت لموقف فرنسا غير الودي.

وكشف كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا أسباب توقف المباحثات وتأجيلها الى اجل غير مسمى حين انتقد بورقيبة في المجلس الوطني (البرلمان الفرنسي) وذكر انه اقترح مشروعاً لانسحاب القوات الفرنسية التدريجي من تونس لم تقبله الحكومة الفرنسية.

بيرنز يعلن ان بن غوريون هدد بالقيام باعمال انتقامية ضد الاردن

نيويورك - نشرت «نيويورك تايمس» أن الجنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة قد أكد لمراسلها ان بن غوريون صرح له أن إسرائيل ستأخذ اجراءات ملائمة فيما إذا تجاهلت الاردن الفقرة الثالثة من اتفاقية الهدنة التي تنص على حق إسرائيل في الوصول إلى جبل الزيتون.

وأردف بيرنز، حسب ما ورد في النيويورك تايمس، «.. اني افهم من تصريح بن غوريون رغبة إسرائيل في القيام باعمال انتقامية».

ويضيف المراسل ناقلا تصريح بيرنز... «إن بن غوريون يعتقد ان الاعمال الانتقامية أو أعمال الرد يشملها حق الدفاع عن النفس وهذا يعارض رأي سكرتير هيئة الامم المتحدة داج همرشولد كما أوضحها في تقريره (إلى مجلس الامن)».

ويذكر القراء ان مثل هذا التصريح عزي إلى بن غوريون ولكن سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ادوارد لوسون كذب أن بن غوريون صرح أمامه مثل هذا التصريح الذي نشرته أيضاً النيويورك تايمس نقلا من مراسلها في القدس وكذبته أيضاً السفارة الاسرائيلية في واشنطن... ولكن بن غوريون لم يكذب النبأ ونشر النبأ مجدداً على لسان بيرنز يعيد التساؤل، لماذا لا يكذب بن غوريون هذا التصريح... الانه فعلا صرح مثل هذا التصريح واعرب عن نوايا عدوانية»

الاردن تقدم شكوى للجنة الهدنة المشتركة

عمان — اعلن متحدث الجيش الاردني أن الطائرات الاسرائيلية خرقت المنطقة الجوية الاردنية وان جنوداً إسرائيليين عبروا الحدود الاردنية في الجنوب.

وقد رفعت الاردن شكوى إلى هيئة الرقابة الدولية وعلى الاثر توجه مراقبو الهدنة إلى مكان الحادث للتحقيق.

ترقبوا في عدد الاتحاد الذي سيصدر يوم الثلاثاء

٢٤ — ٧ — ٥٦

وفي ملحق خاص

النص الكامل لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حول التغلب على تقديس الفرد ونتائجه

الذي صدر في ٥٦/٧/٢ في جريدة برافدا، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي

ما هي اسطورة «الحسب والنسب»؟

ما هو مجتمع العرب قبل الاسلام!

اقرأ عن هذه المواضيع وغيرها في عدد الجديد القادم

عدد غني بمواده وقصصه... انتظر التفاصيل